درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة

إعداد
الاء موسى حميد المعبدي
كلية التربية جامعة ام القرى مكة المكرمة

مُلخَّصُ الدِّراسة

هدفت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة في مجال(التخطيط – التنفيذ – التقويم) للتدريس ،والكشف عمَّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين مُتوسِّطات استجابات عيِّنة الدِّراسة حول درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم تبعًا للمُتغيُّرات التَّالية: (المؤهل العلمي ، و سنوات الخبرة، و عدد الدَّورات التَّدريبيَّة)،ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي ،وتمثَّلت أداة الدِّراسة في استبانة من إعداد الباحثة تضمَّنت ٣ محاور((التخطيط - التنفيذ التقويم)للتدريس)وبلغت٣٦عبارة ،وبعد تقنين الأداة و التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عيِّنة قوامها (٢٨١) معلمة من مُعلِّمات العلوم في المرحلة المُتوسِّطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة وبعد ذلك عُولجت البيانات بالأساليب الإحصائية التَّالية: معامل ارتباط بيرسون،ومعامل ثبات ألفا كرونباخ،والتكرارات،والنِّسَب المئوية،والمُتوسِّطات، والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين أحادي الاتِّجاه One Wa ANOVA، واختبار توكيTUKEY، وخلصت النَّتائج بأن:اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة (ككل) جاء بدرجة متوسطة،وبالنسبة للمحاور الفرعية جاء بدرجة متوسطة في مجال التخطيط للتدريس، بينما في مجال التنفيذ للتدريس جاء بدرجة كبيرة ، و أما في مجال التقويم جاء بدرجة متوسطة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى٠.٠٥ بين استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لدى معلمات العلوم في المجالات (التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس) تبعاً لكل من: لمُتغيِّر المؤهل العلمي لصالح الحاصلات على درجة البكالوريس ، ومتغير الخبرة لصالح من لديهن سنوات خبره أقل من سنتين ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى ٠.٠٥ بين استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لدى معلمات العلوم في المجالات (التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس) تبعاً لمُتغيِّر عدد الدَّورات التَّدريبيَّة ، وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بمايلي:الحرص على تفعيل مؤتمرات الفيديو بين المشرفات التربويات و المعلمات لمناقشة مايستجد في العملية التعليمية و إثرائها بالتجارب العالمية في التعليم ، تفعيل عملية الشراكة المجتمعية بين مراكز الإشراف التَّربوي في مختلف الاتجاهات بمكة المكرمة وكُلِّيات التَّربية من أجل تزويد المشرفات التربويات بالتجارب والنماذج العلمية الحديثة حول استراتيجيات تنفيذ مقرارات العلوم.واقترحت الباحثة بإجراء دراسة شبه تجريبية عن فاعلية تطبيق الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم.

الكلمات المفتاحية: اسهام - الإشراف الإلكتروني - التنمية المهنية - مُعلِّمات العلوم - مكَّة المُكرَّمة.

Abstract

The study aims to identify the degree of contribution of the electronical supervision in the professional development of the intermediate level science teachers in Mecca city in the fields of (planning, execution, and evaluation of teaching) to discover whether there was any differences in the significance level of 0.05 between the study sample averages in the degree of contribution of the electronical supervision in the professional development of the intermediate level science teachers according to the following variables: qualification, years of experience and training courses. The descriptive relational approach has been used to achieve the study's aim. The researcher prepared a 36 sentences questionnaire as a study tool using the three aspects of (planning, execution and evaluation of teaching). After examining the study tool and studying its validity and invariability, the researcher has applied them on a sample of 281 intermediate level science teachers in Mecca city. Later on, the data have been processed using the following statistical methods (Pearson Correlation Coefficient, Cronbach's Alpha, duplicates, percentages, averages, standard deviation, one-way analysis of the variance ANOVA and the TUKEY test. The results have shown that the degree of contribution of the electronical supervision in the professional development of the intermediate level science teachers in Mecca city as a whole were in an average degree. But also the sub-themes results were average on the field of teaching planning. On the other hand, the teaching execution degree was more. While on the field of teaching evaluation the result of the response was average. The main reason of the differences at the significance level of 0.05 between the study sample members responses in the degree of contribution of the electronical

supervision in the professional development of the intermediate level science teachers at the fields of (planning, execution, evaluation of teaching) was their different qualification, the variation of the results were for the Bachelor degree graduates. While the main reason of the differences at the significance level of 0.05 between the study sample members responses in the degree of contribution of the electronical supervision in the professional development of the intermediate level science teachers at the fields of (planning, execution, evaluation of teaching) was because of their years of experience, the result was for the ones who had less than two years of experience. On the other hand, not having any differences at the significance level of 0.05 between the study sample members responses in the degree of contribution of the electronical supervision in the professional development of the intermediate level science teachers at the fields of (planning, execution, evaluation of teaching) was because of the number of training courses they've taken. As a result, the researcher has recommended the following: Establishing conference videos between the educational supervisors and the teachers to discuss the updates in the educational operations to enrich them with the global experiments in Education.
Secondly, to activate the community partnership between the educational supervisions centers in Mecca and the educational colleges to provide the supervisors with the experimental and modern scientific courses. The researcher has also suggested a semi-expermintal study about the validity of the electronical supervisions in the professional development of the science teachers.
Key words: Contribution, Electronical supervision, Professional development, Science teachers, Mecca

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تغيرات واسعة ومعقدة وتطورات متلاحقة ومستمرة ظهرت انعكاساتها المتعددة والمؤثرة في جميع مناحي الحياة ،ومن أكثر هذه التغيرات التقدم المتسارع في مجال تقنية الاتصالات والمعلومات التي أسهمت في انسيابية المعلومات ،وسرعة تدفق المعرفة وسهولة الحصول عليها ،مما أدى إلى حدوث انفجار معرفي كبير في شتى المجالات حتى بات هذا العصر يعرف بعصر التكنولوجيا والإلكترونيات الدقيقة ، ولذلك أصبح من الضروري مواكبة النظام التعليمي لهذه التغيرات الكبيرة لمواجهة تدفق المعلومات ، والتعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة ،والإفادة منها في تحسين أوضاع العملية التعليمية ، حيث أن من أهداف رؤية المملكة العربية السعودية(2030) النهوض بالتعليم والعمل على الإستفادة من التقنية الحديثة وتوظيفها في مختلف برامجها .

ويعد الإشراف التربوي أحد دعائمها وخياراتها المثلى التي اتفق عليها التربويين لتهيئة بيئة مناسبة للتعليم والتعلم،وذلك من خلال توفير أفضل الظروف التعليمية التي تمكن الأطراف المساهمة في العملية التربوية من القيام بأدوارهم بشكل فعال المغذوي(٢٠٠٨).

وفي السياق ذاته ، يمكننا القول أن الإشراف التربوي يهدف إلى مساعدة العاملين في العملية التعليمية على تحقيق أهداف العملية التعليمية وكذلك تحسين قدراتهم المهنية بما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات العصر و أيضاً حل المشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية من أجل الإرتقاء بمستوى العملية التعليمية .

وفي ضوء ذلك تبين نعيمة الحجرية(٢٠١١) بما أن الإشراف التربوي يعد أحد العناصر الأساسية للعملية التربوية فلابد أن يواكب التطورات التقنية التربوية و أن يبذل واسع طاقته في حل العديد من الصعوبات التي تواجه من خلال تسخير هذه التقنية بما يناسب أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها. فقد ظهر مصطلح الإشراف الإلكتروني الذي يعمل على تسخير شبكة الانترنت في هذه العملية ، والاستفادة من التقنيات الحديثة المتطورة.

و قد أكد الغامدي(٢٠١١) على ذلك حيث ذكر بأن حاجة المشرف التربوي لمعلومات ثرية متعددة المصادر من أجل البحث والتطوير الذاتي في ظل التطور والتقدم التقني الذي نعيشه أصبحت ضرورة ملحة لاستخدام الإشراف الإلكتروني ، فالإشراف الإلكتروني يعد تطبيقاً لممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنياً ،وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية .(عبيدات وسهيلة ابو السميد ،٢٠٠٧).

وفي المقابل تشير الباحثة إلى مجموعة من مميزات الإشراف الإلكتروني منها:سرعة تبادل الخبرات التربوية بين أطراف العملية التعليمية، و سرعة التواصل بين المعلمات والمشرفات التربويات و إختصاراً للوقت و الجهد و التغلب على المعوقات والمشكلات التي تواجه التعليم .

و بناءاً على ذلك ظهر التوجه إلى استخدام الإشراف الإلكتروني حيث كشفت نتائج دراسة الغامدي(٢٠١١) أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في تحقيق المهام الإشرافية ، وأكدت نتائج دراسة داوود(٢٠١٨) على أن الإشراف الإلكتروني يساعد على النمو المعرفي للمشرف والمعلم من خلال تعلم بعض اللغات الأجنبية و كذلك يوفر التغذية الراجعة المستمرة لدى المعلم .

ولقد اهتمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بالإشراف التربوي وطورت أساليبه وذلك لمواكبة الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي باعتماد التوصيات ووجهات النظر التي انبثقت عن اللقاء الثالث عشر للإشراف التربوي(الإشراف التربوي في عصر المعرفة ..آفاق جديدة نحو المستقبل)الذي عقد في منطقة حائل في سنة(٢٠١٣) ،حيث دعا إلى ضرورة توظيف الإشراف الإلكتروني في ميدان التعليم.

ونظراً لما يمثله المعلم من أهمية باعتباره ركن أساسي من أركان المثلث المدرسي فإن تهيئة المعلمات وتنميتهم وتطويرهم بصورة مستمرة وتزويديهم بالخبرات التي تؤهلهم للعمل التربوي المتميز أصبحت ضرورة ومطلباً ملحاً تمليها متغيرات العصر.

ولقد أوصى مؤتمر "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية" المنعقد في عمان؛في الفترة من ٢٩-٣١ /١٠/ ٢٠١٣ م بعدة توصيات من أبرزها عقد دورات تدريبية لكل من المعلمين و الإداريين في المؤسسات التعليمية على التعلم الإلكتروني وكيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم. و تحديث أساليب التدريس للمعلمين و الارتقاء بها لكي تتماشى مع متغير التكنولوجيا الحديثة و التركيز على الأساليب التدريسية التي تكون قادرة على استيعاب هذا المتغير بشكل إيجابي و فعّال.

فالحاجة ماسة لتنمية المعلمات وتدريبهن على مواكبة التغييرات و المستجدات المتلاحقة وبذلك تصبح المعلمة منتجة للمعرفة ومطوره لمهارتها وقدراتها وفقاً للاتجاهات الحديثة والتقنيات المعاصرة، فالمعلم الخبير المبدع هو باحث و طالب علم طوال حياته في مجتمع دائم التعلم والتطور .

مشكلة الدراسة :

مع ظهور مهارات القرن الواحد والعشرين كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي وتوظيف التقنية في التعليم حيث شهدت مناهج العلوم في جميع المراحل الدراسية تغييرات جذرية، ومن ثم بدأت وزارة التعليم بتطبيق سلسلة مناهج العلوم الجديدة والمترجمة عن شركة (ماكروجروهل MCGraw Hill) بعد تعريبها ومواءمتها للبيئة المحلية ، ولكن هذا التغيير والتطوير يستوجب علينا تطوير أداء معلمي العلوم المهني باستمرار لأن كل مسعى للتطوير والتغيير في العملية التعليمية مرتبط بتنمية وتطوير المعلم ، ولكون الإشراف التربوي أحد العناصر المؤثرة في تحقيق النمو المهني للمعلمين ومن ثم التأثير على مستقبل المتعلمين اللذين يمثلون محور العملية التعليمة . ولكن الذي نلاحظه أن زيارات المشرفة التربوية القصيرة والمتباعدة لاتساعد المعلمة على النمو المهني ، وأنها جهود غير مثمرة لتحسين أداء المعلمة وتنميتهما مهنياً ، ولمعالجة ذلك لابد من استخدام زيارات إشرافية متكررة، ومتنوعة الأساليب من قبل المشرفة ، وهذا لايتحقق إلا من خلال الإستعانة بالتكنولوجيا المتنوعة ، بمعنى الأخذ بتطبيقات الإشراف التربوي الحديثة مثل الإشراف الإلكتروني.

ومن زاوية أخرى أكد مؤتمر جمعية المعلمين الكويتية٤٣ المنعقد في الفترة (٩-٢٠١٨/٤/١١ م) تحت شعار " التنمية المهنية للمعلم والتحديات المعاصرة." على أهمية التدريب الإلكتروني للمعلمين وذلك لكي يستفيد أكبر شريحة من المعلمين وبالتالي التغلب على المعوقات الزمنية والمكانية .

وقد أشارت نتائج دراسة المعبدي (٢٠١١) إلى أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني في تحقيق المهام الإشرافية كانت بدرجة كبيرة جداً ، وجاءت نتائج دراسة البلوي(٢٠١٢) إلى إن أهمية الإشراف التَّربوي الإلكتروني من وجهة نظر عيِّنة الدِّراسة كانت بدرجة عالية و أيضاً أشارت نتائج دراسات الزبيدي(٢٠١٣) إلى فاعلية برنامج إشرافي إلكتروني في تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية، وكذلك أكدت نتائج دراسةالشمراني(٢٠١٦) إلى أن درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمُعلِّمات رياض الأطفال جاءت عالية.

ومن خلال ماسبق ومن نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت أهمية استخدام نماذج حديثة في الاشراف التربوي لمواكبة التقدم التكنولوجي ومنها الإشراف الإلكتروني ودوره في تحقيق بعض المهام الإشرافية . و في حدود استقصاء الباحثة يتبين لنا عدم وجود دراسة سابقة حديثة تربط بين اسهام الإشراف الإلكتروني و التنمية المهنية لمعلمي العلوم ، على

الرغم من أهمية هذا النوع من الإشراف في عصر التكنولوجيا االمتقدمة(العصر الرقمي) ومع رؤية المملكة ٢٠٣٠ ولحاجة الميدان التربوي لهذا النوع من الدراسات نبعت الحاجة لإجراء هذه الدراسة للوقوف على درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .

وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي : مادرجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ؟

أسئلة الدراسة:

مادرجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- مادرجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في مجال التخطيط للتدريس؟

٢- مادرجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في مجال التنفيذ للتدريس ؟

٣-مادرجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في مجال التقويم للتدريس ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في المجالات (التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس) ؟

أهداف الدراسة :

١. التعرف على درجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في مجال التخطيط للتدريس.

٢. التعرف على درجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في مجال التنفيذ للتدريس.

٣. التعرف على درجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في مجال التقويم للتدريس.

٤. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في المجالات (التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس) تبعاً للمتغيرات الأتية:المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – الدورات التدريبية.

أهمية االدراسة :

الأهمية النظرية :

١- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله ، وهو تنمية معلمة العلوم مهنياً وتحسين أدائها باعتبارها ركن أساسي من أركان العملية التعليمية وذلك من خلال استخدام المشرفة للإشراف الإلكتروني معها.

٣- تنطلق أهمية هذه الدراسة من خلال أدبيات الدراسة(الإطار النظري)الذي تبرز دور الإشراف التربوي الإلكتروني في التنمية المهنية للمعلمة

٤- تأتي هذه الدراسة استجابة لرؤية المملكة (2030) التي تنادي بضرورة توظيف التقنيات الحديثة في التعليم. .

٥. إثراء مكتبة أدبيات الإشراف التربوي بدراسة تتعلق بإسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية للمعلمات.

الأهمية التطبيقة:

٦. قد تفيد هذه الدراسة المشرفات التربويات وتوجيه أنظارهم إلى الإشراف الإلكتروني و فاعليته في التنمية المهنية للمعلمات من خلال توظيف أدواته وتقنياته في العملية التعليمية.

٧. قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في التعرف على أهمية الإشراف الإلكتروني ودوره في تحسين أدائهم مهنياً.

٨. قد تفيد هذه الدراسة الباحثون في المناهج و الإشراف التربوي للقيام بأبحاث أخرى تتناول جوانب مختلفة للإشراف الإلكتروني والتنمية المهنية.

مصطلحات الدراسة :

الاشراف الالكتروني :تعرفه الرباط (٢٠١٦)بأنه:"تقديم المعلومات والتوجيهات والأساليب الإشرافية إلى المعلم عبر جميع الوسائط الإلكترونية والاقمار الصناعية وعبر التلفزيون والأقراص المدمجة "٣".

ويعرف الاشراف الالكتروني إجرائياً: نمط اشرافي يعتمد على تطبيق التكنولوجيا والوسائط الإلكترونية والانترنت في مساعدة المشرفات لمعلمات العلوم في المجالات التالية:(التخطيط – التنفيذ – التقويم) اثناء التدريس ، من خلال الاتصال والتفاعل بين مشرفة العلوم ومعلمة العلوم سعياً لتحقيق التفاعل والتواصل المستمر بأقل وقت وجهد وتكلفة .

التنمية المهنية: يعرفها زيدان(٢٠١٨)بأنها:"عملية يتم من خلالها إكساب المعلم مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم ، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن ، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها"٣٧٦"

وتعرف التنمية المهنية إجرائياً: هي عملية مستمرة مخطط لها بصورة منظمة للتنفيذ من أجل رفع مستوى أداء معلمات العلوم إلى الأفضل في مجال (التخطيط – التنفيذ – التقويم) للتدريس ، لتحسين كفاياتهن الإنتاجية وتنمية قدراتهن وإثراء معلوماتهن وذلك لتحقيق أهداف العملية التعليمية و التربوية.

حدود الدراسة :اجريت الدراسة على الحدود التالية :

الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة الحالية على معرفة درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة من خلال أداة الدراسة(استبانة) لكل معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمكة المكرمة.

الحدود البشرية :اقتصرت الدراسة على معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وعددهن (٣٨١) وتتمثل في عينة قصدية تمثل جميع أفراد المجتمع الاصلي.

الحدود المكانية : تم تطبيق الدِّراسة بمدينة مكة المكرمة .

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدِّراسة خلال الفصل الدراسي (الأول) لعام ١٤٤٠-١٤٤١ هـ.

الإطار النظري :

ويستعرض هذا االجزء الخلفية النظرية ذات الصلة بالإشراف الإلكتروني ودرجة إسهامه في التنمية المهنية لمعلمات العلوم، حيث نستعرض ذلك في فقرتين:

أولاً: الإشراف الإلكتروني :

إن الإشراف الإلكتروني هو نوع حديث وجديد في عالم الإشراف التربوي، وهو فكرة مبتكرة مواكبة للتطور السريع في تقنية المعلومات والاتصالات وسعياً لمواكبة التطورات

التربوية الحديثة، فقد بذلت وزارة التعليم جهودها المختلفة لتوظيف التقنية في التعليم بكل مجالاتها ولمختلف التخصصات، وصولاً لتطبيق رؤية ٢٠٣٠ الداعمة لحوسبة التعليم.

١. مفهوم الإشراف الإلكتروني:

نظراً لحداثة المصطلح وارتباطه بتكنولوجيا المعلومات فقد تعددت تعريفات مصطلح **الإشراف الإلكتروني**، حيث عرفه سمعان(٢٠١٢) بأنه "ممارسة أساليب إشرافية تستند على التقنيات الحديثة في الاتصال؛ لتطوير المعلمين وتنميتهم أكاديمياً، وتحسين العملية التعليمية من خلال توظيف مختلف الأساليب الإشرافية المتوفرة كالاجتماعات والرسائل والدروس التطبيقية"٣.

وفي ذات السياق ذكر السوالمة والقطيش(٢٠١٥) مفهوم الإشراف الإلكتروني بأنه: "أسلوب إشرافي يعتمد على التقنيات الحديثة بالاتصال (الإنترنت) لتفعيل الأساليب الإشرافية المختلفة؛ وذلك لأجل الارتقاء بأداء المعلمين وتنميتهم مهنياً، ومساعدة المشرفين التربويين لتخطي الحواجز الزمنية والمكانية "٤".

وبناءً على ما سبق يتبين أن الإشراف الإلكتروني هو استراتيجية حديثة مرنة تسمح لمشرفة العلوم التواصل مع المعلمات ونقل الخبرات التربوية للمعلمة بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة، مما يؤدي إلى سرعة استيعاب المعلومة وتطبيقها والوصول إلى إشراف علمي وفق أفضل جودة.

٢. مبررات الإشراف الإلكتروني:

تتحدد الحاجة إلى الإشراف الإلكتروني من خلال ما سيقدمه من حلول أفضل لمشكلات الإشراف التربوي خاصة والتعلم عامة، وإذا ما تأملنا واقعنا الإشرافي نجد أن الحاجة ملحة للعمل بهذا النمط للمبررات التالية:

١- ضعف قدرة النظام الإشرافي الحالي على ملاحقة النمو المتسارع في حجم المعلومات ونوعها في ظل التطورات المتسارعة.

٢- ضعف قدرة النظام الإشرافي الحالي على تلبية الطلب المتزايد على متابعة المدارس وتطوير أداء العاملين فيها بالشكل المأمول.

٣- النمو المتزايد لأعداد المدارس والمعلمين مقابل النمو البطيء لأعداد المشرفين.

٤- عدم قدرة مؤسسات التدريب الحالية على تلبية الحاجة المستمرة للتدريب النوعي للمشرفين والمديرين والمعلمين.

٥- عجز مؤسسات الإعداد عن تخريج أو إعادة تأهيل المشرفين والمعلمين الأكفاء. (منتدى إسراء حسين،٢٠١٠) مما يحتم الحاجة إلى خلق سبل جديدة لتأهيل المشرفين والمعلمين وصقل خبراتهم.

وبسبب تلك المبررات برزت الحاجة قوية للإشراف الإلكتروني، لأجل تفادي كل الأخطاء والمشكلات السابقة التي حصلت بسبب الإشراف التقليدي الروتيني.

٣. مميزات الإشراف الإلكتروني: ذكرت الزنبقي(٢٠١٤) مُميِّزات الإشراف الإلكتروني كالآتي:

١-تبادل المعلومات والخبرات بين أطراف العملية التَّعليمية بسرعة وبسهولة ،٢- سُرعة التَّواصُل بين أطراف العملية التعليمية للإبلاغ عن أي مستجدات أو تعميمات طارئة، بما يسرّع من عمل الإجراء المناسب مع أي حالة من الحالات ،٣- تقديم خدمة توفير المعلومات والتوصيات والتوجيهات في أي وقت يناسب المعلم والمشرف التربوي،٤- تقديم تغذية راجعة فورية للمُعلِّم من قبل المشرف وسهولة التواصل بينهما ،٥- إتاحة التفاعل المتزامن وغير المتزامن بين المُشرفة التَّربوية والمُعلِّمة أو الأقران من المُعلِّمات من خلال القاعات الافتراضية، ومؤتمرات الفيديو، والمؤتمرات السمعية، والمنتديات، والبريد الإلكتروني،٦- اختصار للوقت والجهد بالنسبة للمشرف والمعلم،٧- الاستفادة من الكتب الإلكترونية والمواقع .

لهذا كان للإشراف الإلكتروني مزايا عديدة، تساعد في دفع عجلة التعليم وتطوره، وتطويع الحاسوب والبرمجيات لخدمة الإشراف التربوي، وتيسير المهمة على المشرفين والمعلمين.

٤- أنواع الإشراف الإلكتروني : صنَّف كلاً من الشمراني (٢٠٠٨) والزنبقي (٢٠١٤) الإشراف الإلكتروني إلى أربعة أنواع، وهي كالتَّالي:١- **الإشراف التَّربوي المُعتمد على الحاسب الآلي:**هو الإشراف الذي يتم فيه استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، ويُعرض من خلال وسائط التخزين مثل: (الأقراص المدمجة، فلاش usb) عبر دورة يلتحق بها، وهذا النوع يجعل المُعلِّم متفاعلًا مع ما يقدم له دون التفاعل مع المُشرف التَّربوي أو الأقران.

٢-**الإشراف المُعتمد على الشبكات:**هو الإشراف الذي يتم عبر شبكات الاتِّصال المحلية أو الإنترنت، ويتيح هذا النوع فرصة التفاعل النشط بين المُعلِّمة والمُشرفة التَّربوية من جهة، وبين المُعلِّمة وأقرانها من جهة أخرى.

٣- **الإشراف التَّربوي الرَّقمي:** هو الإشراف الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتِّصالات الرقمية، وهي: (الحاسب الآلي وشبكاته، وشبكة الكابلات

التلفزيونية، وأقمار البث الفضائي)، ويتم من خلاله كذلك إعطاء الدورات والتوجيهات صوتاً وصورة.

٤- **الإشراف عن بُعد:** هو الإشراف الذي يكون عبر جميع الوسائط المتعددة، سواء التقليدية (المواد المطبوعة، وأشرطة التسجيل....إلخ)، أو الحديثة (الحاسب الآلي، وبرمجياته وشبكاته...إلخ) والتي تكون فيها المُعلِّمة بعيدة مكانيًّا أو زمانيًّا أو الاثنين معًا عن المُشرفة التَّربوية،

وتضيف الباحثة أن الإشراف الإلكتروني ييسر على مُشرفة العلوم التواصل مع مُعلِّمات العلوم بعدة طرق؛ لأجل تنميتهم مهنيًّا وتطوير أدائهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم التعليمية، ومتابعتهم بشكل مباشر وعلى مدار عمل المعلمة بالمدرسة؛ وذلك من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية .

٥- الأساليب الإشرافية التي يمكن تطبيقها من خلال الإشراف الإلكتروني:

وتعدد الأساليب الإشرافية التي يمكن تطبيقها من خلال الإشراف الإلكتروني وهي على النحو الآتي:

١-القراءات الموجهة. ٢-النشرات التربوية والعملية. ٣- الدروس النموذجية. ٤- الاجتماعات. ٥- الدورات التدريبية.٦- اللقاءات.(المعبدي،٢٠١).

٦. تطبيقات الإشراف الإلكتروني :

هناك عدة تطبيقات وأدوات يمكن استخدامها في الإشراف الإلكتروني وهي كالتَّالي:

١. الموقع الإلكتروني
٢. البريد الإلكتروني (E – Mail)
٣. القاعات الافتراضية
٤. مؤتمرات الفيديو (Video Conference)
٥. الحقائب الإلكترونية.
٦. القاعات الافتراضية.
٧. المحادثة.
٨. قواعد البيانات (Data Bases). (سفر،٢٠٠٨)

ثانياً: التنمية المهنية من حيث مفهومها ودور الإشراف التربوي(الإلكتروني) في تحقيقها ومبرراتها ومجالاتها.

مفهوم التنمية المهنية : يعرفها سباك ونايب(Speck & Knipe,2005,248)بأنها"عملية التعلم مدى الحياة من خلال أنشطة تعاونية يمارسها أطراف العملية التعليمية من طلاب و معلمين ، وتستهدف تحسين إنجاز الطلاب وذلك لبلوغ مستويات تعلم محلية أو عالمية ، ودعم ثقافة البيئة التعليمية التي تتميز بالتجريب ، وروح الفريق ، والحفاظ على البيئة واحترام وتدعيم طموحات الطلاب."

ومن زاوية أخرى يعرف اسماعيل و آخرون(٢٠١٦)التنمية المهنية لمعلم العلوم بأنها" التطورات في مجموعة من الأساليب السلوكية المتعلقة بالطرق التربوية التي تميز معلم العلوم عن غيره في أدائه التدريسي وتشمل تطوره في قدرته على توظيف كل من استراتيجيات و طرق تدريس وتكنولوجيا التعليم و أساليب تقويم متنوعة بالإضافة إلى إدارته لبيئة الصف"٧٥.

وفي ضوء ماسبق تستخلص الباحثة بأن التنمية المهنية لمعلمة العلوم ضرورية في عصر التكنولوجيا و الإنفجار المعرفي حيث تهدف على رفع كفاءة المعلمة الإنتاجية و تطوير أدائها للتدريس وتنمية قدراتها وتحديث خبراتها واستغلال كل ماحولها من أجل تحقيق اهداف العملية التعليمية.

١. أهداف التنمية المهنية :

واتفق كلاً من الخطيب(٢٠١٥) ، وعامر(٢٠١٢) و السريحي(٢٠١٢)على أهداف التنمية المهنية بأنها:١- تجديد خبرات المعلم وتطويرها وذلك من خلال الإطلاع على أحدث نظريات التعلم والتعليم وطرائق التدريس الحديثة والتقنيات التعليمية،٢- تشجيع المعلمات على الإبداع و الابتكار والتعاون مع زميلاتها والاستفادة منهم،٣- تحقيق الرضاء الوظيفي للمعلمات ، وزيادة مكانتهم إجتماعياً،٤- تنمية المعلمات في المجال التخصصي و المهني و الثقافي،٥- تأكيد مبدأ التعلم مدى الحياة للمعلمات و أساليب التعلم الذاتي،٦- إعلام المعلمات بخطط الدولة وسياستها والمطلوب منهم من أجل حل مشاكل المجتمع .

وفي السياق ذاته تضيف الباحثة أن من أكثر اهداف التنمية المهنية أهمية هو تعريف المعلمات بمهارة البحث العلمي وتدريبهم عليها ، وأيضاً تدريبهم على مهارات القرن٢١ لإكسابها للطالبات ، و إكتساب مهارات التعامل مع تكنولوجيا التعليم والتعلم .

٣-مبررات الإهتمام بالتنمية المهنية لمعلمة العلوم :

يعد المعلم أهم مدخلات العملية التعليمية ، فمن خلال خبرة المعلم وتحسين أدائه واستمرار تنميته مهنياً ،تستطيع العملية التعليمية والتربوية أن تحقق أهدافها في ضوء ماهو متاح ، ويؤكد على ذلك بعض الدراسات تشير إلى أن ٦٠ % من نجاح العملية التعليمية ترجع إلى

المعلم وحده ، و أن باقي النسبة ترجع لعوامل أخرى.وبناءاً على ذلك فإن التنمية المهنية لمعلمة العلوم تعتبر ضرورية في هذا العصر ، و يوضح شرقي(٢٠١٠) ، و تمام (٢٠١٣) مبررات تدعو للاهتمام بالتنمية المهنية كالآتي:١- الإنفجار المعرفي في كافة مجالات الحياة ،٢- تعدد وتنوع مسؤليات المعلمة وأدوارها في المجال التعليمي والتربوي حيث كانت ملقنة ومصدر المعرفة والآن أصبحت مرشدة وموجهه من خلال استراتيجيات التدريس الحديثة،٣-المستجدات في مجال استراتيجيات التدريس والتعلم والتقويم،٤-التوجه نحو تمهين التعليم وتطبيق معايير الجودة الشاملة،٥- الثورة المعرفية وخاصة في مجال تقنيات المعلومات والإتصالات حيث جعل العالم قرية صغيرة تنتقل المعلومات الجديدة بسرعة هائلة.مواكبة كل ماهو جديد و متطور في التعليم وتطبيقه تبعاً للمعايير الدولية .

مجالات التنمية المهنية :يذكر كلاً من فوزي(٢٠١٢) و (Callahan,2009,)أهداف التنمية المهنية على النحو التالي :

- ☒ مجال التطوير والتجديد و التحديث في المجال الأكاديمي التخصصي .
- ☒ مجال العلاقات الإنسانية والإشراف الطلابي و إدارة المواقف التعليمية .
- ☒ مجال البحث العلمي و الإشراف الأكاديمي .
- ☒ مجال التطوير الذاتي والتقويم الذاتي .
- ☒ مجال توظيف أساليب التكنولوجيا في التعليم .
- ☒ مجالات تقييم المتعلمين و تطبيق أساليب التقويم الحديثة .
- ☒ مجالات تصميم المناهج التعليمية وتقويمها وتطويرها وفق الاتجاهات الحديثة في المعارف والمهارات .
- ☒ مجال الأداء التدريسي وتوظيف كل ماهو جديد في توصيل المعلومة .

وفيما يلي ستتناول الباحثة مجال الأداء التدريسي بشيء من التفصيل، وهي كالتالي: التخطيط للتدريس- التنفيذ للتدريس - التقويم للتدريس .

- التخطيط للتدريس :

يعد التخطيط خاصية من خصائص العصر الحديث وعملية مهمة لتنظيم جهود الإنسان في العصر الذي يتميز بالعمليات المعقدة الناجمة عن التقدم العلمي والتقني .

و يعرفه زيتون(٢٠٠٥)بأنه"مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم لضمان نجاح العملية التعليمية و تحقيق أهدافها"٢٩٨.

✓ أهمية التخطيط للتدريس :

يتفق التربويين على أهمية التخطيط للتدريس و ضرورته لنجاح أداء المعلم في التدريس وبالتالي نجاح العملية التعليمية ، وتلخص الباحثة أهمية التخطيط للتدريس كالأتي: ١- مساعدة المعلم على مواجهة المواقف التعليمية بتمكن وبثقة عالية.

٢. مساعدة المعلم على تحديد كل من:

أ. الأهداف السلوكية المراد تحقيقها

ب. الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية المناسبة التي تسعى إلى تحقيق تلك الأهداف .

ت. الإستراتيجيات والطرق والأساليب المناسبة للتدريس .

ث. وسائل و أساليب التقويم المناسبة من أجل التأكد من مدى تحقق تلك الأهداف .

٣. توفير تغذية راجعة للمعلم لمساعدته على تطوير وتحسين تعلم التلاميذ .

٤. الإسهام في تحسين المنهج وتطويره من خلال إكتشاف أخطاء المنهج .

٥. المساهمة في نمو خبرات المعلم المهنية باستمرار.(الطنطاوي،٢٠١٣)

وفي السياق ذاته تشير الباحثة إلى أنه يفضل عند تخطيط الدروس لمقرر العلوم أن تقوم المعلمة بالتخطيط لعدة دروس مسبقاً من أجل استثمار واستغلال وقت الحصة بما يتفق مع خصائص الطالبات العقلية والنفسية.

ولكي تنجح عملية التخطيط للدرس في تنمية مهارات توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية هناك مجموعة من المبادئ ينبغي على معلمة العلوم أن تراعيها

وتستخلص الباحثة مما سبق بأن هذا كله يتطلب توفر مشرفة علوم لديها قدرات ومهارات عالية تمكنها من إكساب معلمات العلوم هذه المبادئ في عملية التخطيط ممايؤدي إلى تحقيق الأهداف العلمية بسهولة وييسر ، وكذلك ينبغي على مشرفة العلوم تقديم المساعدة للمعلمة في التخطيط للتدريس من خلال إرسال بعض التطبيقات الإلكترونية المساعدة في تخطيط الدروس حيث تعد عملية التخطيط هي نقطة البداية للتدريس .

- التنفيذ للتدريس: بعد عملية التخطيط للدرس وتحديد أهدافه وعناصره، يقوم المعلم بتنفيذ هذا التخطيط ، وتعرفه **صديقة زكي(٢٠٠٤)**بأنه: "الإجراءات التي يمر بها الموقف االتعليمي ، من أفعال و أقوال و أدوار في ضوء ماتم تحديده من أهداف وذلك لتحقيق المخرجات التعليمية المطلوبة"١٠٤.

ولإنجاز هذه المهارة التدريسية بنجاح ينبغي إمتلاك المعلم القدرة على تنفيذ المهارات التدريسية الفرعية حيث ذكرها **زيتون (٢٠٠٥)** كمايلي :

١. مهارة تهيئة غرفة الصف.٢- مهارة إدارة اللقاء الأول . ٣- مهارة إدارة أحداث ماقبل الدخول في الدرس الجديد .٤- مهارة التهيئة الحافزة .٥-مهارة صياغة الأسئلة الصفية

. ٦- مهارة الشرح . ٧- مهارة طرح الأسئلة . ٨- مهارة تنفيذ العروض العملية. ٩- مهارة التدريس الإستقصائي. ١٠- مهارة إستخدام الوسائل التعليمية.
مهارة التعزيز وتعزيز العلاقات الشخصية . ١٢- مهارة ضبط النظام داخل الصف. ١٣- مهارة تلخيص الدرس. ١٤- مهارة تعيين الواجبات المنزلية ومعالجتها.
ولضمان نجاح مهارة التنفيذ في تنمية مهارات القرن ٢١ و بالتالي تحقيق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر الباحثة لابد من أن تمتلك المعلمة مهارات التفكير الإبداعي و الناقد ومهارات تقنية تمكنها من توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية عند تنفيذ الدروس ومنها:استخدام استراتيجيات متنوعة و كذلك طرق التدريس التي ثبتت فعاليتها في تنمية مهارات القرن٢١ ، وتقديم أنشطة إثرائية تعليمية تعزز ما لديهن من إبداع و إبتكار، و إعطائهن مواقف تعليمية تظهر مالديهن من قدرة على تحمل المسؤولية وبالتالي ترفع من ثقتهن بأنفسهن، وإحترام أفكارهن و إقترحاتهن التي يبدونها أثناء تفاعلهن في حجرة الدراسة.

- التقويم للتدريس : وفي هذه المرحلة يحاول المعلم أن يحصل على معلومات يقرر من خلالها إلى أي مدى تحققت أهداف درسه(المعرفية والمهارية والوجدانية)وهل طريقته في التدريس ناجحة أم لا وهل كانت الوسائل التعليمية التي تم استخدامها قد حققت الغرض منها أو لا ، والمعلم بأساليب تقويمه المختلفة يستطيع الحصول على ردود أفعال التلاميذ يستطيع أن يحدد إلى أي مدى تحققت الأهداف المنشودة من الدرس وإلى أي مدى حدث تعلم حقيقي للتلاميذ

و يعرفه زيتون(٢٠٠٥)بأنه"عملية منهجية منظمة تتضمن إصدار الأحكام على السلوك الممارس أو الواقع المقيس وذلك بعد مقارنة المواصفات و الحقائق لذلك أو السلوك الواقعي التي تم توصل إليه"٢٣٦.
ولكي يكون التقويم ناجحاً ذا فعاليه لابد أن يرتكز على مجموعة من المعايير ومنها ماذكرها الطنطاوي(٢٠١٣) وتتمثل في الآتي:

١. الشمول:بمعنى يكون التقويم شاملاً لجميع جوانب المتعلم (الجانب المعرفي – الجانب المهاري – الجانب الوجداني).
٢. ارتباط التقويم بالأهداف المراد تحقيقها.
٣. التكامل :
٤. الاستمرارية: بمعنى أن يكون التقويم جزاءً متكاملاً من الخطة التعليمية و أن يسيرا جنباً لجنب ، حيث يستطيع المتعلم من خلال التقويم المستمر مقارنة مستواه بمستوى

أصحابه بعد كل مرحلة ومنها يتعرف على مواطن الضعف لديه ، وبالتالي يعالج مواطن الضعف ويعزز مواطن القوة التي لديه.

٥. أن يكون التقويم عملية تعاونية:بمعنى يشترك في التقويم كلاً المعلم وأولياء الأمور والمتعلم نفسه .

٦. استخدام الأسلوب العلمي في التقويم : بمعنى أن تتسم أساليب التقويم بالصدق والثبات والموضوعية.

ولضمان نجاح مهارة التقويم في تنمية مهارات القرن ٢١ و بالتالي تحقيق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر الباحثة لابد أن تمتلك المعلمة مهارات التفكير الإبداعي و الناقد ومهارات توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية عند تقويم الدرس حيث توجه أسئلة تثير التفكير لدى الطالبات مع مراعاة الفروق الفردية فيما بينهن، وكذلك تدرب الطالبات على التقويم الذاتي لأنفسهن وأيضاً على تقويم الأقران ، وتوظيف ملفات الإنجاز الإلكترونية.

دور الإشراف التربوي الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم .

انطلاقاً من أهداف الإشراف التربوي والتي تسعى لتحسين العملية التعليمية وتطوير النمو المهني للمعلمات وتحسين مستوى الأداء لهن حيث يعتبر الإشراف التربوي عملية مهمة لتجويد التنمية المهنية للمعلمات وتقويم مخرجات العملية التعليمية وذلك من خلال إستخدام أساليب إشرافية متنوعة ومختلفة حسب الموقف التعليمي .

ويعد الإشراف الإلكتروني من الإتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي ، حيث يذكر داوود وآخرون(٢٠١٨) بأن أدوات الإشراف التربوي الإلكتروني تمكن المشرفين التربويين من التواصل مع المعلمين بأيسر الطرق و أسهلها.

وفي هذا الصدد تضيف الباحثة بأن الإشراف الالكتروني وتطبيقاته ينبغي أن يكون جزء لايتجزأ من منظومة إعداد المعلمين وتنميتهم مهنياً وذلك لفاعليته في النمو المهني للمعلمة .

وتؤكد سفر(٢٠٠٨) على أهمية استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في التنمية المهنية للمعلمات حيث يوفر فرص متنوعة للمعلمين والمشرفين لتبادل الخبرات التربوية والتنمية المهنية .

و أظهرت نتائج دراسة الشمراني(٢٠١٦)على أن الإشراف الإلكتروني له أثر فعال في التنمية المهنية للمعلمين ،وذلك لما يتمتع به من خصائص ومميزات حيث يتيح للمعلمات التفاعل النشط مع البرامج من خلال ممارسة عدد من الأنشطة ، وبالتالي إعطائهم تغذية

راجعة إلكترونية فورية ، بالإضافة إلى أنه يسمح للمعلمات الإستفادة والتواصل مع المشرفة في أي وقت ، وكذلك يساعد على تخطي حواجز الزمان والمكان .

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت الإشراف الإلكتروني.

وقام(المعبدي ،٢٠١١) دراسة هدفت إلى التَّعرُّف على درجة معرفة المُشرفين التَّربويين بمكَّة المُكرَّمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني و أهميته و بمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية، وبمعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني، و لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باتباع المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة كأداة لدراسة، وتم تطبيقها على عينة شملت جميع المشرفين التربويين بمكة المكرمة البالغ عددهم (١٨٣) مُشرفًا، ، وتمت معالجة البيانات إحصائيا ببرنامج الرزم الاحصائية (SPSS) وخلصت النتائج إلى: درجة معرفة المُشرفين التَّربويين، بمفهوم الإشراف الإلكتروني وأهميته ومستوى متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية كان بدرجة كبيرة جدًّا، كما كانت المعوقات الإدارية والتقنية والفنية والبشرية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية، وكانت بدرجة كبيرة، ومن هذه المعوقات عدم المعرفة الكافية من قبل المُشرفين بتقنيات الحاسب الآلي والإنترنت.

بينما قامت (هدى البلوي،٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أهمية الإشراف التَّربوي الإلكتروني، و معوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المُشرفات التَّربويات ومُعلِّمات الرياضيات بمنطقة تبوك، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، و تمثَّلت عيِّنة الدِّراسة في (٢٧١) مُشرفة تربوية ومُعلِّمة رياضيات بواقع (١٤١) مُشرفة تربوية و (١٣٠) مُعلِّمة، ، وتوصلت النتائج إلى أن درجة أهمية الإشراف التَّربوي الإلكتروني من وجهة نظر عيِّنة الدِّراسة كانت بدرجة عالية، وإن درجة معوقات استخدام الإشراف التَّربوي الإلكتروني في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر عيِّنة الدِّراسة كانت بدرجة عالية، ومن هذه المعوقات البشرية ضعف إلمام بعض المُشرفات التَّربويات بمهارة الحاسب الآلي والإنترنت.

بينما قامت (سميرة العتيبي،٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة الأهمية ودرجة الاستخدام للأساليب الإشرافية الإلكترونية من قبل مشرفات التربية الأسرية في الإشراف التربوي،ومن ثم التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدامها،والوقوف عما لوكانت هناك فروق بين آراء العينة تعزى لمتغيرات الدراسة (الوظيفة الحالية، المؤهل العلمي،عدد سنوات الخبرة). ، وطبقت الدراسة على عينة شملت جميع أفراد المجتمع الأصلي من

المشرفات والبالغ عددهن (١٦) مشرفة ومعلمات التربية الأسرية والبالغ عددهن(٧٥٨) بمنطقة مكة المكرمة ، كما استخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي ،وتمت معالجة بياناتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الاحصائية(SPSS) ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :١- إن عينة الدراسة لديها قناعات عالية عن أهمية ممارسة الأساليب الإشرافية الإلكترونية حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي تساوي(2.53) .٢- إن درجة المعوقات التي تحول دون تطبيق الأساليب الإشرافية الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(2.32). ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة(الوظيفة الحالية،سنوات الخبرة في المجال التعليمي)لصالح المشرفات التربويات. ٤-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة(المؤهل العلمي) .

و أجرت(ليلى الشمراني،٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الآداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في مجال (الثقافة التقنية – التخصص الأكاديمي- المهارات المسلكية للتدريس)،وكذلك الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الآداء المهني لمعلمات رياض الأطفال تعزى إلى:(المؤهل العلمي- الخبرة التعليمية الدورات التدريبية).و تمثلت عينة الدراسة في (١٣٢)معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف تم اختيارها بالطريقة الميسرة ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة و استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات، ، ولمعالجة البيانات احصائياً تم استخدام برنامج الرزم الاحصائية (SPSS) وخلصت النتائج إلى :أن المتوسطات الحسابية لدرجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الآداء المهني لمعلمات رياض الأطفال جاءت عالية ضمن:(مجال الثقافة التقنية ،مجال التخصص الآكاديمي ،مجال المهارات المسلكية للتدريس)،وأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الآداء المهني لمعلمات رياض الأطفال تعزى إلى :(المؤهل العلمي – الخبرة التعليمية – الدورات التدريبية).

و أجرت (أماني الحمياني، ٢٠١٨) دراسة هدفت الى التعرف على معوقات الإشراف الإلكتروني (المالية ، الإدارية ، البشرية) من وجهة نظر مشرفات ومعلمات التربية الأسرية بمنطقة الطائف ، والتعرف على المقترحات التي يؤمل أن تسهم في التغلب على تلك المعوقات ، والوقوف عما إذا كان هناك فروق بين استجابات عينة الدراسة حول

محاور المعوقات الثلاثة والتي تعزى لمتغيرات (الوظيفة ، الخبرة ، والدورات التدريبية) ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفات ومعلمات التربية الأسرية بمنطقة الطائف ، بواقع (١٠) مشرفات تربويات ، و(٧٠٠) معلمة في مجال التربية الأسرية بمنطقة الطائف ، وتم التطبيق على جميع أفراد مجتمع الدراسة ، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت من (٤٥) عبارة موزعة على محورين بعد التأكيد من صدقها وثباتها ، وبعد جمع البيانات تم تحليلها عن طريق برنامج (*SPSS*) ، و توصلت الدراسة الى النتائج التالية : أن درجة المعوقات التي تحول دون ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمنطقة الطائف كانت بدرجة متوسطة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول محاور المعوقات الثلاثة تبعاً لكل من : متغير الوظيفة لصالح المشرفات التربويات ، ومتغير الدورات التدريبية لصالح اللاتي لم يحصلن على أي دورة تدريبية ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول محاور المعوقات الثلاثة تبعاً لمتغير الخبرة ، كما حصلت عبارة "تحديد كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني اللازمة لمعلمات التربية الأسرية" على الترتيب الأول في المقترحات التي تسهم في التغلب على تلك المعوقات.

بينما أجرت (إعتدال الصبحي،٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التَّعرُّف على درجة توافُر كفايات الإشراف الإلكتروني لمُشرفات العلوم بمدينة مكَّة المُكرَّمة من وجهة نظر مُشرفات ومُعلِّمات العلوم، والوقوف عمَّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسِّطات استجابات عيِّنة الدِّراسة حول الكفايات اللازمة لمُشرفات العلوم تبعاً للمُتغيُّرات التَّالية:(الخبرة، وعدد الدَّورات التَّدريبيَّة في مجال الحاسب الآلي، والوظيفة الحالية) ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفيو استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ،وتم تطبيق الدراسة على عيِّنة قصدية من (25) مُشرفة تربوية ، وعينة عشوائية من (145) مُعلِّمة من مُعلِّمات العلوم في المرحلة الابتدائية والمُتوسِّطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة ، وتمت معالجة البيانات إحصائيا ببرنامج الرزم الاحصائية (SPSS)، و جاءت نتائج الدراسة بأن كفايات الإشراف الإلكتروني ككل لدى مشرفات العلوم بمدينة مكَّة المُكرَّمة من وجهة نظر مُشرفات ومُعلِّمات العلوم مُتوافرة بدرجة مُتوسِّطة، وكفايات الإشراف الإلكتروني في مجال (أساسيات الحاسب الآلي و في الاتِّصال والبحث من خلال شبكة الإنترنت مُتوافرة بدرجة كبيرة، وأما في التَّواصُل الإلكتروني و توظيف التِّقنيات الحديثة للتَّعليم الإلكتروني و التَّخطيط وادارة البرامج التَّدريبيَّة الإلكترونية مُتوافرة بدرجة

مُتوسِّطة ، بينما في توظيف أساليب التقويم الإلكتروني مُتوافرة بدرجة مُتوسِّطة قريبة جدًّا من الضعيفة)، وتُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى 0.01 في استجابات أفراد عينة الدراسة الحالية حول كفايات الإشراف الإلكتروني ككل لدى مُشرفات العلوم تُعزى لمُتغيِّر طبيعة الوظيفة الحالية لصالح المُشرفات، وتُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى 0.05 بين استجابات أفراد عينة الدراسة الحالية حول كفايات الإشراف الإلكتروني ككل لدى مُشرفات العلوم تُعزى لمُتغيِّر عدد سنوات الخبرة في الإشراف التَّربوي و مُتغيِّر عدد الدَّورات التَّدريبيَّة ..

المحور الثاني : دراسات تناولت الإشراف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين.

أجرى أوريوري و أكاراني(Oruwari , and Akaraonye, 2011) بإجراء دراسة بهدف معرفة أثر الإشراف التعليمي في أداء المعلمين داخل الغرفة الصفية ، و تمثلت عينة الدراسة في (٦٨٧) معلماً من المعلمين للمرحلة الابتدائية في منطقة أوبري في نيجيريا،حيث قام الباحثان باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ،واظهرت نتائج الدراسة أن الاشراف التربوي في التعليم يؤثر على أداء المعلمين في الصفوف الدراسية ، وكما أن هناك بعض العوامل التي تعوق فاعلية الإشراف التربوي ، وكان لدى المعلمون اتجاه سلبي نحو الإشراف التربوي في مجالات الدراسة.

قامت مها السلمي(٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من معلمات اللغة الانجليزية بمدينة مكة المكرمة بلغ عددهن (١٣٠)معلمة، كما طبقت على عينة قصدية من جميع مشرفات اللغة الانجليزية بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن (١٥)مشرفة تربوية؛ واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات واتبعت الباحثة المنهج الوصفي و لمعالجة البيانات احصائياً تم استخدام برنامج الرزم الاحصائية SPSS ، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :١- يساهم الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الإنجليزية بدرجة عالية في المجالات التالية: : التخطيط للتدريس ،وتنفيذ الدروس، وتقنيات التعليم، وإدارة الصف، والتقويم، والنمو المهني،٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة إسهام الإشراف المتنوع في تطويرالأداء المهني لمعلمة اللغة الانجليزية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى إلى المتغيرات التالية(:العمل الحالي- المؤهل العلمي– الخبرة).

و أجرت ريم المالكي(٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة دور المشرفة التربوية في التنمية المهنية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية بمدينة مكة في ضوء معايير الجودة ، ولتحقيق أهداف الدراسة االتبعت الدراسة المنهج الوصفي،و استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات ، وتم التطبيق على عينة بلغ عددها(٢١٠) بواقع(١٩٤) معلمة و (٢٦) مشرفة تربوية ،وتمت معالجة البيانات إحصائيا ببرنامج الرزم الاحصائية SPSS ، وتوصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة المشرفة التربوية لأدوراها في التنمية المهنية لمعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء معايير الجودة الشاملة ، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05)بين استجابات أفراد الدراسة تعزى لاختلاف :المرحلة الدراسية أو عدد سنوات الخبرة ، أو الدورات التدريبية في الحاسب والانترنت .

و أجرت سمر اللحياني(٢٠١٧) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الإجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات بمحافظة الجموم في مجال: (تحديد الإحتياجات التدريبية للمعلمات ، تنمية المهارات المهنية للمعلمات ، تنفيذ برامج التدريب التدريب عن بعد ، وعلاج المشكلات المهنية التي تواجه المعلمات)، ومعوقات استخدام التواصل الإجتماعي في التنمية المهنية من وجهة نظر المعلمات ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ، واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، طبقت على عينة قوامها (١٥١) معلمة وذلك بعد استبعاد العينة الاستطلاعية والاستبانات المفقودة وغير الصالحة للتحليل ، وتمت معالجة البيانات إحصائيا ببرنامج الرزم الاحصائية(SPSS) ، وأظهرت النتائج إلى أن واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الإجتماعي في مجال : تحديد الاحتياجات التدريبية ، وتنمية المهارات المهنية ، وعلاج المشكلات المهنية التي تواجه المعلمات ، كان بدرجة متوسطة بينما كانت بدرجة منخفضة في مجال تنفيذ برامج التدريب عن بعد ، كذلك اتضح أن معوقات استخدام مشرفات التربية الاسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات كانت بدرجة متوسطة ، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05)بين استجابات أفراد الدراسة تعزى لاختلاف :المرحلة الدراسية أو عدد سنوات الخبرة ، أو الدورات التدريبية في الحاسب والانترنت

بينما أجرى (الشهري،٢٠١٧) دراسة هدفت إلى معرفة درجة إسهام المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي العلوم في المرحلة الإبتدائية بمدينة جدة في ضوء المعايير المهنية الوطنية لمعلمي العلوم ، و تم التطبيق على عينة عشوائية بلغ عددها(١٨٨) معلم ،

واستخدم الباحث الاستبانة لكأداة لجمع المعلومات والبيانات ، واتبع الباحث المنهج الوصفي ، وتمت معالجة البيانات إحصائيا ببرنامج الرزم الاحصائية (SPSS)، وتوصلت النتائج إلى أن المشرف التربوي يسهم في تطوير الأداء المهني لمعلمي العلوم بدرجة عالية في المجالات الآتية : تخطيط التدريس ، و تنفيذ التدريس، و تقويم التدريس، بينما يسهم المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي العلوم بدرجة متوسطة في مجال النمو المهني ، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة إسهام المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي العلوم في المرحلة الإبتدائية بمدينة جدة في ضوء المعايير المهنية الوطنية لمعلمي العلوم عند مستوى الدلالة(0.05) تعزى إلى متغيرات :(التخصص ، و سنوات الخبرة) ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة(0.05) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدِّراسات السَّابقة يتبين للباحثة أهمية الإشراف الإلكتروني وأنه يقلل من الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية ويساعد على تخطي الحواجز المكانية والزمانية بين المعلمة والمشرفة ، وكذلك تعتبر التنمية المهنية للمعلمات ضرورية في هذا العصر و فيما يلي تستخلص الباحثة أوجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة و مايمزها عن بقية الدراسات وهي كالتالي :

أوجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- **من حيث هدف الدراسة:**اتفقت مع دراسة الزبيدي (٢٠١٣) ودراسة الشمراني(٢٠١٦) من حيث تناولت دور الإشراف الإلكتروني في تنمية وتطوير أداء المعلم ولكن من زاوية أخرى اختلفت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في أهدافها ، و كذلك اختلفت أهداف الدراسات السابقة مع هدف الدراسة الحالية في مجال الإشراف الإلكتروني و مجال التنمية المهنية .
- **من حيث عينة الدراسة:**اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة اللحياني(٢٠١٧) و دراسة الشمراني(٢٠١٦) في أن عيِّنة الدِّراسة الحالية تتضمن معلمات واختلفت معها في التخصص والمكان ، واختلفت مع الدراسات الأخرى حيث بعضها شملت مشرفات و معلمات أو مشرفات فقط أو مديرات فقط .
- **من حيث منهج الدراسة :**اتَّفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدِّراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي مثل(دراسة جريقوري (Gregory,2010) ، ودراسة

المعبدي(٢٠١١) ، ودراسة العتيبي(٢٠١٤) ، دراسة العتيبي (٢٠١٦) ، ودراسة الشمراني (٢٠١٦) ، ودراسة اللحياني(٢٠١٧) ...إلخ) ،

- **من حيث أداة الدِّراسة** :اتَّفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدِّراسات السابقة على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات مثل (دراسة جريقوري(Gregory,2010) ، المعبدي(٢٠١١) ، و دراسة إيرك وكويكو(Eric and kweku , 2014) ، ودراسة الشمراني (٢٠١٦) ، و دراسة العتيبي (٢٠١٦) ، ودراسة اللحياني(٢٠١٧) ، ودراسة الصبحي(٢٠١٨)....إلخ)، ماعدا دراسة الزبيدي(٢٠١٣) حيث استخدمت بطاقة ملاحظة كأداة لجمع البيانات .
- **من حيث مكان الدراسة :**اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة السلمي(٢٠١٤) ، و دراسة اللحياني(٢٠١٧) ، و دراسة العتيبي (٢٠١٦) ، ودراسة الصبحي(٢٠١٨) و اختلفت مع الدراسات الأخرى .
- **من حيث نتائج الدراسة :**اتفقت مع دراسة الشمراني(٢٠١٦) في أهمية و فاعلية الاشراف الالكتروني في تنمية المعلم مهنياً .

ما يُميِّز هذا الدراسة عن الدِّراسات السَّابقة:

١. هذه الراسة ركزت و اهتمت بأحد العناصر المهمة المؤثرة في تحقيق أهداف العملية التعليمية ألا و هو المعلم باعتباره له دور فعال في تعليم الطلاب و التأثير على مستقبلهم.٢- الدِّراسات التي تناولت درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم قد تكون نادرة وقليلة؛ حيث لم يتم الحصول على دراسات سابقة مماثلة على مُعلِّمات العلوم ، فهي تعد من أولى الدراسات المحلية و العربية ، على حد استقصاء الباحثة.٣- تعتبر هذه الدراسة مواكبة لتفعيل رؤية٢٠٣٠ حيث تسعى للاستفادة من التقنية وكيفية توظيفها في التعليم .

إجراءات البحث :

منهج الدراسة :اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لملائمته لمشكلة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة :تكون مجتمع الدراسة من جميع مُعلِّمات العلوم بالمرحلة المُتوسِّطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة والبالغ عددهن(٣٨٠) مُعلِّمة، وذلك حسب الإحصائية الصادرة من الإدارة العامة للتعليم بمكة المكرمة للعام ١٤٤٠ -١٤٤١هـ .

عينة الدراسة : طبقت الباحثة على جميع أفراد مجتمع الدراسة بعد استبعاد العينة الإستطلاعية حيث اتبعت أسلوب الحصر الشامل والبالغ عددهن(٣٢٨) ، وقد تم توزيع

الاستبانة إلكترونياً على مجتمع الدراسة من خلال الاستعانة ب **(Google Drive)** وحصلت الباحثة على ٢٨١ استبانة إلكترونية مكتملة وصالحة للتحليل الإحصائي تمثل نسبة (٨٤%) تقريباً من حجم المجتمع الكلي .

جدول(١):وصف خصائص أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المختلفة:

المؤهل العلمي	**العدد**	**النسبة%**
بكالوريوس	254	90.4
ماجستير	27	9.6
المجموع	281	100.0
عدد سنوات الخبرة	**العدد**	**النسبة%**
اقل من سنتين	17	6.0
من ٢ الي ١٠سنوات	135	48.0
أكثر من ١٠ سنوات	129	45.9
المجموع	281	100.0
عدد الدورات التدريبية	**العدد**	**النسبة %**
أقل من ٥ دورات	77	27.4
من٥ دورات ـ أقل من ١٥ دورة	81	28.8
١٥ دورة فأكثر	123	43.8
المجموع	281	100.0

أداة الدراسة ، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها : فبعد أن تم الاطلاع على الدِّراسات السَّابقة المتعلقة بموضوع الدِّراسة الحالية، والأدوات التي تم استخدامها في هذه الدِّراسات، قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من أفراد عيِّنة الدِّراسة الحالية للإجابة عن اسئلة الدراسة وذلك لملائمتها للمنهج المستخدم،حيث تعد الاستبانة "من أكثر الوسائل استخدامًا للحصول على المعلومات والبيانات"(أبو علام ٢٠١٠،٤٢٢)

.وأخضعت الباحثة الإستبانة للأسس العلمية في تصميمها و اختبارات الصدق والثبات وفقاً لأربع خطوات تتمثل كالتالي:

١. خطوات بناء الإستبانة:

تم بناء أداة الدراسة من خلال مراجعة أدبيات الدِّراسة والدِّراسات السَّابقة المرتبطة بموضوع الدِّراسة ومن ثم تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين وذلك لمعرفة مدى ملائمة الاستبيان لجمع البيانات ،اشتملت الأداة على جزئين رئيسيين: الجزء الأول: بيانات أولية لأفراد عيِّنة الدِّراسة، والجزء الثاني: مجالات الاستبانةحيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ٣١ فقرة موزعة على محاور الإستبانة كالآتي:موزعة على ثلاثة مجالات:

المجال الأول: درجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في مجال التخطيط للتدريس .

المجال الثاني: درجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في مجال التنفيذ للتدريس.

المجال الثالث : درجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في مجال التقويم للتدريس.

واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي(كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة – ضعيفة – ضعيفة جداً) أعطى الأوزان الآتية (٥،٤، ٣،٢،١) لكل فقرة وذلك لمعرفة درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .

٢. الكفاءة السيكومترية للاستبانة:

أ. صدق الأداة:١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): وبعد الانتهاء من إعداد عبارات الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس و الإشراف التربوي من داخل السعودية وخارجها بلغ عددهم(١٨)محكم/ محكمة، للوقوف على مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها

بالمجالات المنتمية إليها، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها، وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وتم إجراء التعديلات حسب ما وصى به المحكمين.

٢. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة و الدَّرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل محور فيما بينها. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢):معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة (فقرة)من عبارات المحور بالدرجة الكلية لكل محور .

درجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية البشرية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التخطيط للتدريس		درجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية البشرية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التخطيط للتدريس		درجة اسهام الاشراف الاكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التقويم للتدريس	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	** 0.786	13	** 0.850	26	** 0.839
2	** 0.754	14	** 0.896	27	** 0.881
3	** 0.804	15	** 0.855	28	** 0.886
4	** 0.848	16	** 0.903	29	** 0.883
5	** 0.821	17	** 0.903	30	** 0.840
6	** 0.782	18	** 0.838	31	** 0.841
7	** 0.869	19	** 0.870	32	** 0.870
8	** 0.874	20	** 0.787	33	** 0.761
9	** 0.773	21	** 0.915	34	** 0.876
10	** 0.876	22	** 0.907	35	** 0.861

درجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية البشرية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التخطيط للتدريس		درجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية البشرية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التخطيط للتدريس		درجة اسهام الاشراف الاكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التقويم للتدريس	
** 0.808	11	** 0.885	23	** 0.823	36
** 0.629	12	** 0.848	24		
		** 0.870	25		

** معنوية الارتباط عند مستوى دلالة إحصائية أقل من أو يساوي 0.01.

(قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عيِّنة ٤٧ ومستوى ثقة 99% تساوي *0.3721*)

٣. **الصدق البنائي :** يقصد به حساب مُعاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة بالدَّرجة الكلية للاستبانة، وذلك للتأكد من تجانس و ارتباط العبارات المختلفة فيما بينها، والجدول(٣) يوضح معاملات الإرتباط كالآتي:

جدول (٣-٦)مُعاملات الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدَّرجة الكلية للاستبانة

المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
0.980 **	** 0.983	** 0.980

** دالّة عند مُستوى 0.01 (قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عيِّنة ٤٧ ومستوى ثقة *99%* تساوي *0.3721*.)

ب-ثبات الأداة:لحساب ثبات الأداة قامت الباحثة باستخراج معامل الفا كرونباخ " *Alpha Cronbach*" من بيانات العيِّنة الاستطلاعية المكونة من (٤٧) مُعلِّمة ، و الجدول (٤) يتضمن خلاصة نتائج معاملات الثبات :

جدول (٤) مُعاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاورها الفرعية

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الثبات
درجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التخطيط للتدريس	12	*0.96*
درجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التنفيذ للتدريس	13	*0.98*
درجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التقويم للتدريس	11	*0.97*
الاستبانة ككل	*36*	*0.99*

٣-الصورة النهائية لأداة الدراسة:بعد التأكد من الصدق و الثبات للأداة تم إخراجها في صورتها النهائية حيث اشتملت على مايلي: أ- الجزء الأول : البيانات الأولية تتضمن:(المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – عدد الدورات التدريبية). ب- الجزء الثاني: اشتمل على المحاور الأساسية المتعلقة بدرجة اسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة ، حيث هي متغيرات تابعة تم وضعها في مستوى قياس(قئوي) وشملت ٣ محاور كمايلي: ١- مجال التخطيط للتدريس حيث بلغ عدد عباراته (١٢)عبارة ، ٢- مجال التنفيذ للتدريس حيث بلغ عدد عباراته (١٣)عبارة ، ٣- مجال التقويم للتدريس حيث بلغ عدد عباراته (١١)عبارة . وبذلك نستنتج ان الإستبانة تتمتع بالصدق والثبات و تحقق اهداف الدراسة بدرجة عالية وبالتالي تصبح صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

٤-طريقة تصحيح استجابات أفراد عينة الدراسة:تم استخدام مقياس ليكرت ذو التدريج الخماسي(كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة – ضعيفة – ضعيفة جداً) لتقدير الاستجابات أعطى الأوزان الآتية (٥،٤، ٣،٢،١) ، و تم تقدير الدرجة لاستجابات عينة الدراسة و فقاً للآتي : مدى الاستجابة=أعلى درجة – أقل درجة = ٥-١ = ٤ ، طول الفئة = مدى الاستجابة /عدد فئات الاستجابة = ٤/٥=٠,٨٠ ، و فقاً للمقياس الخماسي تم الاعتماد على المعيار التالي في الحكم على درجة إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بناءً على مُتوسِّط الاستجابات للعبارات أو المُتوسِّط الوزني للدرجات في كل محور من محاور الاستبانة كما هو مُوضَّح بالجدول التَّالي:

جدول (٣-٩) محكات الحكم على درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة

م	قيمة المُتوسِّط الحسابي للعبارة أو المُتوسِّط الوزني للمحور	درجة الاستجابة
١	أقل من ١,٨	ضعيفة جدًّا أو غير متوفرة
٢	من ١,٨ لأقل من ٢,٦٠	ضعيفة
٣	من ٢,٦١ لأقل من ٣,٤٠	مُتوسِّطة
٤	من ٣,٤١ لأقل من ٤,٢٠	كبيرة
٥	من ٤,٢١ إلى٥	كبيرة جدًّا

عرض نتائج الدِّراسة ومناقشتها وتفسيرها

أوَّلًا: نتائج الإجابة عن السؤال الأوَّل ومناقشتها وتفسيرها.

ينصُّ السؤال الأوَّل للدِّراسة على "ما درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة في مجال التخطيط للتدريس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنِّسَب المئوية والمُتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول للاستبانة وذلك للحكم على درجة الإسهام ، فكانت النتائج كما هي مُوضَّحة في الجدول التَّالي:

جدول (٤-١):التكرارات والنِّسَب المئوية والمُتوسِّطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على عبارات المحور الأول(درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التخطيط للتدريس) (ن=٢٨١)

العبارات		درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التخطيط للتدريس					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإسهام	الترتيب
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيره	كبيره جداً				
١- تزود المشرفة التربوية معلمة العلوم من خلال التطبيقات الإلكترونية(برامج التواصل الإجتماعي ، المواقع ...إلخ)بالخطط الفصلية والسنوية لمواد العلوم الطبيعية.	تكرار(ك)	10	34	92	56	89	3.64	1.15	عالية	1
	%	% 3.6	%12.1	%32.7	%19.9	%31.7				
٢- ترشد المشرفة التربوية المعلمة من خلال برامج التواصل الإجتماعي(واتس آب – تويتر – سناب ....إلخ) إلى أهمية ربط الأهداف التدريسية بخبرات الطالبات.	تكرار(ك)	27	52	80	70	52	3.24	1.23	متوسطة	3
	نسبة مئوية(%)	% 9.6	%18.5	28.5 %	24.9 %	%18.5				
٣- تعرض	تكرار(ك)	46	70	73	56	36	2.88	1.27	متوسطة	8

المشرفة التربوية الدروس المصممة النموذجية عبر المدونات الإلكترونية للإفادة منها في التخطيط للتدريس.	نسبة مئوية(%)	%16.4	%24.9	%26.0	%19.9	%12.8				
٤- تقدم المشرفة التربوية للمعلمة المساعدة في اختيار الأنشطة الصفية وغير الصفية من خلال المواقع الإلكترونية التعليمية.	ك	53	75	75	48	30	2.74	1.25	متوسطة	11
	%	18.9%	26.7%	26.7%	17.1%	10.7%				
٥- تدرب المشرفة التربوية المعلمة على استخدام التطبيقات الإلكترونية المختلفة في تخطيط الدروس	تكرار(ك)	38	62	81	58	42	3.01	1.25	متوسطة	7
	%	13.5%	22.1	28.8%	20.6%	14.9%				
٦- تساعد	ك	56	72	67	57	29	2.75	1.27	متوسطة	10

المشرفة التربوية المعلمة من خلال الشبكة الإلكترونية في اختيار أنشطة علمية إثرائية متنوعة تتناسب مع المحتوى للدرس عند التخطيط له.	**%**	19.9%	25.6%	23.8%	20.3%	10.3%				
٧- تعرض المشرفة للمعلمة أنشطة استقصائية متنوعة تساعد في تقديم المحتوى لمقررات العلوم بالمرحلة المتوسطة من خلال التطبيقات الإلكترونية(برامج التواصل الإجتماعي كالواتس آب وتويتر وسناب ...إلخ – برنامج الzoom ...إلخ).	**تكرار(ك)**	61	74	71	50	25	2.66	1.25	متوسطة	12
	نسبة مئوية(%)	21.7%	26.3%	25.3%	17.8%	8.9%				
٨- تنظم المشرفة	**تكرار(ك)**	35	56	82	65	43	3.09	1.24	متوسطة	5

التربوية ورش عمل تدريبية للمعلمة بكيفية إعداد الدروس من خلال التطبيقات الإلكترونية.	نسبة مئوية(%)	12.5%	19.9%	29.2%	23.1%	15.3%				
٩- تتيح المشرفة للمعلمة الفرصة في طلب المساعدة من خلال برامج التواصل الاجتماعي المختلفة (كالواتس آب وتويتر وسناب ...إلخ).	ك	16	32	93	78	62	3.49	1.12	كبيرة	2
	%	5.7%	11.4%	33.1%	27.8%	22.1%				
١٠- تقدم المشرفة للمعلمة معلومات وتوجيهات تربوية لتوظيف أساليب إدارة وقت الحصة من خلال التطبيقات الإلكترونية(برامج التواصل الإجتماعي كالواتس آب وتويتر وسناب ...إلخ – برنامج الzoom ...إلخ).	ك	52	75	72	54	28	2.75	1.24	متوسطة	9
	%	18.5%	26.7%	25.6%	19.2%	10.0%				

١١- تتيح المشرفة التربوية للمعلمة الفرصة لحضور الدورات التدريبية في بناء الاختبارات العلمية الإلكترونية من خلال التطبيقات الإلكترونية المختلفة.	ك	32	46	83	70	50	3.21	1.24	متوسطة	4
	%	11.4%	16.4%	29.5%	24.9%	17.8%				
١٢- تزود المشرفة التربوية المعلمة من خلال برامج التواصل الإجتماعي(واتس آب – تويتر – تيلقرام ..إلخ.)بنماذج تقويم تحاكي الاختبارات الدولية مثل (Tims و pisa) لتوظيفها في تدريس العلوم.	ك	40	62	76	59	44	3.02	1.28	متوسطة	6
	%	14.2 %	22.1%	27.0%	21.1%	15.7%				
المتوسط الوزني لدرجة إسهام الاشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التخطيط للتدريس (المحور ككل)							3.04	0.91	متوسطة	

يتضح من الجدول(٤-١) أن: درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة في مجال التخيط للتدريس جاءت بدرجة **متوسطة** ، حيث بلغ المُتوسِّط الحسابي للدرجات الكلية في هذا المحور من محاور الاستبانة 3.04 بانحراف معياري 0.91 ؛ وبالنسبة للعبارات الفرعية في هذا

المحور،جاءت جميع العبارات بدرجة متوسطة ماعدا عبارتين جاءت بدرجة كبيرة حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين (2.66) و (3.64) .

وتُفسِّر الباحثة النتيجة التي توصَّلت إليها الدِّراسة الحالية بأن درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التخطيط للتدريس جاءت بدرجة **مُتوسِّطة** وقد يعود ذلك بأن المشرفات التربويات لايمنح تنمية المعلمات مهنياً في مجال التخطيط للتدريس أهمية كبيرة حيث يقتصر مجال التخطيط للعملية التدريسية على المعلمة نفسها فقط وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ريم المالكي(2015) و دراسة الشهري(*2017*) التي أظهرت أن دور المشرفة في تنمية المعلمات مهنياً أو تطوير أدائهن في مجال التخطيط للتدريس كان بدرجة متوسطة ، وكذلك بسبب عدم معرفة المشرفات التربويات بأهمية الإشراف الإلكتروني و أدواته في العملية التعليمية وتختلف هذه مع نتائج دراسة البلوي(*2012*) ودراسة المعبدي(2011)حيث أشارت إلى معرفة المشرفات والمشرفين بأهمية الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية ولعل سبب الاختلاف يرجع إلى إختلاف الزمان والمكان ونوع أفراد العينة.

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني ومناقشتها.

ينصُّ السؤال الثاني للدِّراسة على "ما درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة في مجال التنفيذ للتدريس؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنِّسَب المئوية لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني للاستبانة الخاص بدرجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة في مجال التنفيذ للتدريس ، وذلك للحكم على درجة الإسهام ، فكانت النتائج كما هي مُوضَّحة في الجدول التَّالي:

جدول (٤-٢):التكرارات والنِّسَب المئوية والمُتوسِّطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على عبارات المحور الأول(درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التنفيذ للتدريس) (ن=٢٨١)

العبارات		درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التنفيذ للتدريس					المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الإسهام	الترتيب
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيره	كبيره جداً				
١٣- تحرص المشرفة التربوية على تزويد المعلمة بطرق و أساليب تدريس العلوم الحديثة من خلال الأبحاث والدراسات في تطبيق منحنىSTEM) – S.T.S - S.T.S.E)عبر التطبيقات الإلكترونية.	ك	42	75	82	46	36	2.85	1.23	متوسطة	12
	%	14.9 %	26.7%	29.2%	16.4%	12.8%				
١٤- تحث المشرفة المعلمة من خلال برامج التواصل الإجتماعي(واتس آب – تويتر – سناب ...إلخ).على استخدام التطبيقات الإلكترونية في تنفيذ الدروس .	ك	23	55	73	74	56	3.30	1.22	متوسطة	6
	%	8.2%	19.6%	26.0%	26.3%	19.9%				
١٥- تحرص	ك	27	47	78	64	65	3.33	1.27	متوسطة	4

المشرفة التربوية على تزويد المعلمة بمعلومات عن الدورات التدريبية المتعلقة بمهارة تقديم الأسئلة الصفية التي تثير أنواع التفكير المختلفة(الإبتكاري – الناقد – المستقبلي – الاستدلالي)من خلال مواقع الدورات أو وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها.	%	9.6%	16.7%	27.8%	22.8%	23.1%				
١٦- تشجع المشرفة التربوية المعلمة على ابتكار أساليب جديدة في التدريس من خلال التطبيقات الإلكترونية.	ك	21	42	77	77	64	3.43	1.21	كبيرة	2
	%	7.5%	14.9%	27.4%	27.4%	22.8%				
١٧- توجه المشرفة التربوية المعلمة إلى الاتجاهات الحديثة في التقنيات التعليمة الخاصة بتدريس العلوم من خلال التطبيقات الإلكترونية .	ك	27	56	80	72	46	3.19	1.21	متوسطة	9
	%	9.6%	19.9%	28.5%	25.6%	16.4%				
١٨- تعقد المشرفة	ك	40	85	61	60	35	2.88	1.25	متوسطة	10

التربوية مجتمعات تعلم مهنية من خلال التطبيقات الإلكترونية لمناقشة المعلمات حول المشكلات التي تواجههن أثناء التنفيذ للتدريس .	%	14.2%	30.2%	21.7%	21.4%	12.5%			
١٩- تشجيع المشرفة التربوية للمعلمة على تهيئة بيئة صفية مشجعة لمهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد والإبداعي والتأملي.....إلخ من خلال الشبكات الإلكترونية والوسائط المتعددة أو التطبيقات الإلكترونية .	ك	26	55	74	79	47	3.23	1.21	متوسطة	8
	%	9.3%	19.6%	26.3%	28.1%	16.7%				
٢٠- تساعد المشرفة التربوية المعلمة من خلال التطبيقات الإلكترونية(برامج التواصل الإجتماعي – المواقع الإلكترونية – البريد الإلكتروني ...إلخ) على إستخدام إستراتيجيات التدريس التي تنمي المهارات الحياتية للطالبات .	ك	19	49	88	74	51	3.32	1.16	متوسطة	5
	%	6.8%	17.4%	31.3%	26.3%	18.1%				
٢١- تساعد	ك	21	58	78	78	46	3.25	1.17	متوسطة	7

المشرفة المعلمة على تنمية مهارات التعلم الذاتي للطالبات من خلال التطبيقات الإلكترونية .	%	7.5%	20.6%	27.8%	27.8%	16.4%			
٢٢- تزود المشرفة المعلمة بتطبيقات إلكترونية متضمنة أساليب جديدة للتعزيز الإيجابي لمبادرات الطالبات أثناء تفاعلهن داخل الصف .	ك	38	84	71	52	36	2.87	1.24	متوسطة	11
	%	13.5%	29.9%	25.3%	18.5%	12.8 %				
٢٣- تزود المشرفة المعلمة بتجارب ونماذج علمية حديثة حول استراتيجيات تنفيذ مقررات العلوم من خلال التطبيقات الإلكترونية المختلفة .	ك	44	81	78	45	33	2.79	1.23	متوسطة	13
	%	15.7%	28.8%	27.8%	16.0%	11.7%				
٢٤- تؤكد المشرفة للمعلمة من خلال التطبيقات الإلكترونية على السير بالدرس وفق التدريس الإستقصائي لدورة التعلم الخماسية.	ك	17	47	88	70	59	3.38	1.17	متوسطة	3
	%	.6.0%	16.7%	31.3%	24.9%	21.8%				
٢٥- تتيح المشرفة	ك	19	43	71	87	61	3.46	1.18	كبيرة	1

التربوية للمعلمة من خلال التطبيقات الإلكترونية(برامج التواصل الإجتماعي كالواتس آب وغيره – المواقع - البريد الإلكتروني ...إلخ) في طلب المعلومة ولا سيَّما للمعلمين الجدد أو قليلي الخبرة حول تنفيذ الدروس.	**%**	6.8%	15.3%	25.3%	31.0%	21.7%				
المتوسط الوزني لدرجة إسهام الاشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التنفيذ للتدريس (المحور ككل)				3.44	0.95	كبيرة				

يتضح من الجدول(٤-١) أن: درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة في مجال التنفيذ للتدريس جاءت بدرجة كبيرة ، حيث بلغ المُتوسِّط الحسابي للدرجات الكلية في هذا المحور من محاور الاستبانة 3.44 بانحراف معياري 0.95 ؛ وبالنسبة للعبارات الفرعية في هذا المحور،جاءت جميع العبارات بدرجة متوسطة ماعدا عبارة جاءت بدرجة كبيرة حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين (2.85) و (3.46).

وتُفسِّر الباحثة النتيجة التي توصَّلت إليها الدِّراسة الحالية وذلك بسبب إكتفاء المشرفات التربويات للقيام بادوارهن في تنمية المعلمات مهنياً في مجال التنفيذ للتدريس دون المجالات الأخرى وتتفق مع دراسة السلمي(*2014*) ودراسة الشهري(2017) التي أشارت إلى درجة إسهام الإشراف التربوي في تطوير أداء المعلم في مجال التنفيذ للتدريس جاء بدرجة عالية ،وأيضاً تعزو الباحثة إلى إرتفاع درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تنمية المعلمات مهنياً في مجال التنفيذ للتدريس دون المجالات الأخرى وذلك لكثرة أعباء مشرفة العلوم حيث تسعى المشرفة لتوظيف أدوات الإشراف الإلكتروني في تنمية المعلمات مهنياً في مجال التنفيذ للتدريس فقط دون المجالات الأخرى وهذا ماأظهرته و أكدته نتائج دراسة الحمياني(2018) التي أشارت إلى أن من احد المعوقات لتطبيق

الإشراف الإلكتروني هو كثرة الأعباء الملقاة على المشرفة من خلال الإشراف على المعلمات والأعمال والمهام الإدارية.

ثالثًا: نتائج السؤال الثالث ومناقشتها.

ينصُّ السؤال الثالث للدراسة الحالية على "ما درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة في مجال التقويم للتدريس؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنِّسَب المئوية لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث للاستبانة وذلك للحكم على درجة الإسهام ، فكانت النتائج كما هي مُوضَّحة في الجدول التَّالي:

جدول (٤-٣): التكرارات والنِّسَب المئوية والمُتوسِّطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على عبارات المحور الأول(درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التقويم للتدريس) (ن=٢٨١)

		درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التقويم للتدريس					المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الإسهام	الترتيب
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيره	كبيره جداً				
٢٦- تراجع المشرفة التربوية مع المعلمة من خلال التطبيقات الإلكترونية مدى اتساق وارتباط عملية التقويم بأهداف مقررات العلوم بالمرحلة المتوسطة.	ك	35	81	82	57	26	2.85	1.16	متوسطة	9
	%	12.5 %	28.8 %	29.2%	20.3 %	9.3 %				
٢٧- تقوم المشرفة التربوية عبر التطبيقات الإلكترونية المختلفة بإثراء	ك	34	79	82	55	31	2.89	1.18	متوسطة	7
	%	12.1%	28.1 %	29.2%	19.6 %	11.0%				

المعلمة في عملية التقويم لتوظيف أهداف التعليم.									
٢٨- تحث المشرفة المعلمة على استخدام تقويم الأقران بين الطالبات أثنا التدريس من خلال التطبيقات الإلكترونية (برامج التواصل الاجتماعي كالواتس آب وغيره – المواقع - البريد الإلكتروني ...إلخ).	**ك**	19	51	94	67	50	3.28	1.15	متوسطة	2
	%	6.8%	18.1%	33.5%	23.8 %	17.8 %				
٢٩- تزود المشرفة المعلمة بنشرات تربوية تتضمن أساليب التقويم الإلكترونية للطالبات من خلال الشبكة الإلكترونية .	**ك**	38	104	67	47	25	2.70	1.16	متوسطة	11
	%	13.5 %	37.0 %	23.8%	16.7%	8.9%				
٣٠- تنفذ المشرفة التربوية الورش التعليمية الالكترونية بهدف معرفة وتوظيف أبرز أساليب التقويم الحديثة في تدريس العلوم .	**ك**	32	78	84	58	29	2.91	1.16	متوسطة	6
	%	11.4 %	27.8 %	29.9%	20.6 %	10.3 %				

٣١- تحث المشرفة التربوية المعلمة من خلال برامج التواصل الاجتماعي(واتس- تويتر - تيلقرام - سناب .....إلخ)على توظيف ملفات الإنجاز الإلكترونية .	ك	34	82	85	50	30	2.86	1.17	متوسطة	8
	%	12.1%	29.2 %	30.2%	17.8%	10.7 %			متوسطة	
٣٢- تشجع المشرفة التربوية معلمة العلوم من خلال التطبيقات الإلكترونية(برامج التواصل الإجتماعي كالواتس آب وغيره – المواقع - البريد الإلكتروني ...إلخ)على توظيف أدوات التقويم المختلفة في تدريس العلوم .	ك	28	65	91	64	33	3.03	1.15	متوسطة	5
	%	10.0%	23.1%	32.4%	22.8%	11.7%				
٣٣- توجه المشرفة التربوية المعلمة من خلال التطبيقات الإلكترونية إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات أثناء طرح	ك	20	36	85	74	66	3.46	1.19	متوسطة	1
	%	7.1%	12.8%	30.2%	26.3%	23.5%				

الأسئلة .									
٣٤- تؤكد المشرفة للمعلمة عبر التطبيقات الإلكترونية على تشجيع الطالبات على مهارات تقويمهن الذاتي لأنفسهن.	ك	29	50	86	55	61	3.25	.1.26	متوسطة	3
	%	10.3%	17.8%	30.6%	19.6%	21.7 %				
٣٥- تنظم المشرفة التربوية ورش عمل تدريبية للمعلمة بكيفية إعداد الاختبارات الإلكترونية من خلال التطبيقات الإلكترونية.	ك	42	84	83	44	28	2.76	1.18	متوسطة	10
	%	14.9 %	29.9 %	29.5%	15.7 %	10.0%				
٣٦- تتيح المشرفة التربوية للمعلمة من خلال التطبيقات الإلكترونية(برامج التواصل الإجتماعي كالواتس آب وغيره – المواقع - البريد الإلكتروني ...إلخ) في طلب المعلومة في مجال التقويم ولا سيَّما للمعلمين الجدد أو قليلي	ك	24	43	100	69	45	3.24	1.15	متوسطة	4
	%	8.5%	15.3%	35.6%	24.6%	16.0%				

الخبرة.										
المتوسط الوزني لدرجة إسهام الاشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التقويم للتدريس (المحور ككل)								2.77	0.81	متوسطة

يتضح من الجدول(٤-٣) أن: درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة في مجال التقويم للتدريس جاءت بدرجة **متوسطة** ، حيث بلغ المُتوسِّط الحسابي للدرجات الكلية في هذا المحور من محاور الاستبانة 2.77 بانحراف معياري 0.81 ؛ وبالنسبة للعبارات الفرعية في هذا المحور،جاءت جميعها بدرجة متوسطة حيث تراوح المتوسط الحسابي للمحور ما بين (2.70) و (3.46)

وتُفسِّر الباحثة النتيجة التي توصَّلت إليها الدِّراسة وذلك لأن مرحلة تنمية المعلمات مهنياً في مجال التقويم للتدريس من خلال تطبيقات الإشراف التربوي الإلكتروني تتطلب قدرات تدريبية وتعليمية فائقة من المُشرفات التربويات حيث لا تتقنها بعضهن كتنمية المعلمة في تصميم اختبارات إلكترونية لتحديد مُستوى الإتقان للطالبات وكذلك بناءالاختبارات العلمية الدولية (Tims و pisa) الإلكترونية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصبحي(2018) حيث أشارت إلى أن كفايات التقويم الإلكتروني متوفرة لمشرفات العلوم بدرجة متوسطة ويعزى ذلك إلى قلة استخدام الإشراف الإلكتروني والإستفادة من أداوته والاكتفاء فقط بالأساليب الإشرافية التقليدية في تنمية المعلمات مهنيا في مجال التقويم للتدريس .

ملخص إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة ككل بمدينة مكَّة المُكرَّمة .

ومُجمل ما تم التوصل إليه في الإجابة عن الأسئلة السَّابقة والخاصة بدرجة **إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة ككل بمدينة مكَّة المُكرَّمة** يمكن تلخيصه بالجدول التَّالي:

جدول (٤-٤) : **درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال (التخطيط و التنفيذ و التقويم للتدريس)** .

محاور الدراسة	عدد العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الإسهام	الترتيب
درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التخطيط للتدريس	12	3.04	0.91	متوسطة	2
درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التنفيذ للتدريس	13	3.44	0.95	كبيرة	1
درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التقويم للتدريس	11	2.77	0.81	متوسطة	3
الدرجة الكلية	36	3.08	0.89	متوسطة	

يتضح من الجدول(٤-٥) ان درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة جاء بدرجة مُتوسِّطة، حيث بلغ المُتوسِّط الحسابي للدرجات الكلية على الاستبانة 3.08 بانحراف معياري 0.81.و تُفسِّر الباحثة النتيجة التي توصلت إليها الدِّراسة وذلك بسبب ضعف بعض كفايات الإشراف الإلكتروني للمشرفات التربويات اللازمة لممارسة الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية للمعلمات وهذا مأكدته دراسة الصبحي(2018)التي أشارت إلى أن درجة توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لمشرفات العلوم جاء بدرجة متوسطة وكذلك ضعف الإنترنت في المدراس الذي يعد أحد معوقات الإشراف الإلكتروني وهذا مأظهرته دراسة الحمياني(2018) و دراسة العتيبي(2016) ودراسة البلوي(2012) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي(2015) و دراسة اللحياني(2017)التي أشارت أن دور المشرفة في التنمية المهنية للمعلمات جاءت بدرجة متوسطة بينما تختلف مع دراسة الشمراني(2016)التي أشارت إلى أن درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير أداء المعلمات جاءت بدرجة عالية ويرجع ذلك إلى إختلاف العينة و المكان والزمان.

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الرَّابع:

ينصُّ السؤال الرابع للدِّراسة الحالية على "هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة الحالية حول درجة اسهام الإشراف

الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم تُعزى للمُتغيُّرات التالية (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدَّورات التَّدريبيَّة)؟".

ا **.بالنسبة لمُتغيِّر المؤهل العلمي:** للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المُتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت(T-Test) في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم ، والتي تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي ، فكانت النتائج كما هي مُوضَّحة بالجدول التَّالي:

جدول(4- 5) المُتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية و نتائج اختبار ت(T-test) لاستجابة أفراد عيِّنة الدِّراسة حول درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس ، والتي تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي.**(ن=281)**

	المؤهل العلمي				اختبار ت		
	بكالوريوس		ماجستير				
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة
درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التخطيط للتدريس	37.071	10.817	31.074	10.344	2.750	279	0.006 دالة
درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التنفيذ للتدريس	41.736	11.431	37.074	9.833	2.040	279	0.042 دالة
درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التقويم للتدريس	33.587	9.766	29.889	8.500	2.117	279	0.042 دالة
الدرجة الكلية	112.394	29.463	98.037	22.981	2.452	279	0.015

قيمة ت الجدولية عند درجات حرية 279 ومستوى ثقة 0.05 =1.96

يتضح من الجدول (٤-٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التخطيط و التنفيذ و التقويم للتدريس تعزى لمُتغيِّر المؤهل العلمي لصالح فئة البكالوريس. وتُفسِّر الباحثة النتيجة التي توصَّلت اليها الدِّراسة بأن المعلمات اللاتي مؤهلن العلمي بكالوريس أعلى من المُعلِّمات اللاتي مؤهلن العلمي ماجستير في التقييم، ويرجع ذلك ربما إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة مؤهلن العلمي بكالوريس ، وكذلك المشرفات يمنحن إهتماماً للمعلمات الحاصلات على البكالوريس لأنهم أقل درجة من الماجستير وليس لديهن المعرفة الكافية لممارسة مهنتهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري(*2017*)والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة إسهام المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي العلوم تعزى لمتغير المؤهل العلمي)،

١.**بالنسبة لمُتغيِّر عدد سنوات الخبرة**: للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المُتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية و تحليل التباين أحادي الاتِّجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم ، والتي تُعزى لاختلاف سنوات الخبرة، فكانت النتائج كما هي مُوضَّحة بالجدول التَّالي:

جدول (٦):المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عيِّنة الدِّراسة حول درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال(التخطيط والتنفيذ والتقويم)للتدريس التي تُعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة(ن=281)

درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في	اقل من سنتين		من 2 - 10سنوات		10 سنوات فأكثر	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
مجال التخطيط للتدريس	40.706	13.485	38.348	9.247	34.000	11.635
مجال التنفيذ للتدريس	43.412	17.277	43.089	9.689	39.124	11.737
مجال التقويم للتدريس	36.353	13.005	34.237	8.307	31.767	10.387
الدرجة الكلية	120.471	42.958	115.67	24.055	104.89	30.876

جدول (٤- ٧): دلالة الفروق في استجابة أفراد عيِّنة الدِّراسة حول درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال(التخطيط والتنفيذ والتقويم)للتدريس التي تُعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة(ن=281).

درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
مجال التخطيط للتدريس	بين المجموعات	١٥٦٨.٠٧٦	٢	٧٨٤.٠٣٨	٦.٨٧٧	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣١٦٩٦.١٦٦	٢٧٨	١١٤.٠١٥		
	المجموع	٣٣٢٦٤.٢٤٢	٢٨٠			
مجال التنفيذ للتدريس	بين المجموعات	١١١٨.٥٨٥	٢	٥٥٩.٢٩٢	٤.٤٤٤	٠.٠١٣
	داخل المجموعات	٣٤٩٨٧.٠٦٦	٢٧٨	١٢٥.٨٥٣		
	المجموع	٣٦١٠٥.٦٥١	٢٨٠			
مجال التقويم للتدريس	بين المجموعات	٥٧٨.٦٤٤	٢	٢٨٩.٣٢٢	٣.١٢٢	٠.٠٤٦
	داخل المجموعات	٢٥٧٦١.٣٢٠	٢٧٨	٩٢.٦٦٧		
	المجموع	٢٦٣٣٩.٩٦٤	٢٨٠			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٩٢٨٧.٥٦٨	٢	٤٦٤٣.٧٨٤	٥.٦٣٥	٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	٢٢٩٠٩٦.٣٧٥	٢٧٨	٨٢٤.٠٨٨		
	المجموع	٢٣٨٣٨٣.٩٤٣	٢٨٠			

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية 2 و 278 ومستوى ثقة 0.05 هي 2.99

يتضح من جدول (٤-٧) و جدول (٤- ٦): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى٠.٠٥ بين استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لدى معلمات العلوم في المجالات (التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس)

تبعاً لمتغير سنوات الخبرة
وللتَّعرُّف على موقع و اتجاه الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة تم استخدام اختبار توكيTUKEY ، فكانت النتائج كما هي مُوضَّحة بالجدول التَّالي:
جدول (٨): دلالة الفروق في استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكَّة المُكرَّمة والتي تعزو إلى متغير عدد سنوات الخبرة **(ن=٢٨١)**

اختبار توكي		**عدد سنوات الخبرة**	
		اقل من 2 سنتين	**من 2 - 10سنين**
درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التخطيط للتدريس	**من 2 - 10سنين**	٠.٦٦٧	
	أكثر من 10 سنين	٠.٠٤١	٠.٠٠٣
درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التنفيذ للتدريس	**من 2 -10سنين**	٠.٩٩٣	
	أكثر من 10 سنين	٠.٣٠١	٠.٠١٢
درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التقويم للتدريس	**من 2 -10سنين**	٠.٦٧٠	
	أكثر من 10 سنين	٠.١٥٧	٠.٠٩٥
الدرجة الكلية	**من 2 -10سنين**	٠.٧٩٣	
	أكثر من 10 سنين	٠.٠٩١	٠.٠٠٧

يتضح من الجدول(٨) : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى٠.٠٥ بين استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في المجالات (التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح أقل من سنتين حيث بلغت قيمة الدلالة 0.007 اقل من مستوى معنوية 0.05

.وتُفسِّر الباحثة النتيجة التي توصَّلت إليها الدِّراسة بأن المشرفة التربوية تزداد تنميتها للمعلمات اللاتي لديهن سنوات خبرة أقل من سنتين من خلال توظيف أدوات وتطبيقات الإشراف الإلكتروني وذلك لقلة خبرتهن في التدريس حيث ليس لديهن المهارات الكافية للقيام بعملية التدريس ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشمراني(2016)،ويرجع ذلك إلى إختلاف العينة والزمان والمكان.

٢ **.بالنسبة لمُتغيِّر عدد الدَّورات التَّدريبيَّة :**تم استخدام المُتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية و تحليل التباين أحادي الاتِّجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لدى معلمات العلوم،والتي تُعزى لاختلاف الدَّورات التَّدريبيَّة فكانت النتائج كما هي مُوضَّحة بالجداول التَّالية:

جدول (٤-٩):المُتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عيِّنة الدِّراسة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم التي تُعزى لاختلاف عدد الدَّورات التَّدريبيَّة.**(ن=٢٨١)**

درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم	أقل من ٥ دورات		(من ٥- ١٥)دورة		أكثر من ١٥دورة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال التخطيط للتدريس	38.286	10.065	35.988	10.600	35.707	11.535
مجال التنفيذ للتدريس	42.649	11.270	41.296	10.470	40.431	11.960
مجال التقويم للتدريس	34.065	9.545	33.000	9.563	32.862	9.928
الدرجة الكلية	١٢٠,٤٧١	٤٢,٩٥٨	115.674	24.055	104.891	30.877

جدول (٤- ١٠)نتائج اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة (ن=٢٨١)حول درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم تعزى لاختلاف عدد الدَّورات التَّدريبيَّة.

درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
مجال التخطيط للتدريس	بين المجموعات	٣٤٤.٠٧٧	٢	١٧٢.٠٣٨	١.٤٥٣	٠.٢٣٦
	داخل المجموعات	٣٢٩٢٠.١٦٥	٢٧٨	١١٨.٤١٨		
	المجموع	٣٣٢٦٤.٢٤٢	٢٨٠			
في مجال التنفيذ للتدريس	بين المجموعات	٢٣٣.٠٦٧	٢	١١٦.٥٣٤	٠.٩٠٣	٠,٤٠٦
	داخل المجموعات	٣٥٨٧٢.٥٨٤	٢٧٨	١٢٩.٠٣٨		
	المجموع	٣٦١٠٥.٦٥١	٢٨٠			
مجال التقويم للتدريس	بين المجموعات	٧٤.٦٣٩	٢	٣٧.٣١٩	٠.٣٩٥	٠,٦٧٤
	داخل المجموعات	٢٦٢٦٥.٣٢٦	٢٧٨	٩٤.٤٨٠		
	المجموع	٢٦٣٣٩.٩٦٤	٢٨٠			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٧٦٥.٤٧٤	٢	٨٨٢.٧٣٧	١.٠٣٧	٠,٣٥٦
	داخل المجموعات	٢٣٦٦١٨.٤٦٩	٢٧٨	٨٥١.١٤٦		
	المجموع	٢٣٨٣٨٣.٩٤٣	٢٨٠			
قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (2 و278) ومستوى ثقة 0.05 هي2.99						

يتضح من جدول (4 - 10) أنه لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى 0.05 في استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مجال التخطيط و التنفيذ و التقويم للتدريس وكذلك في الدرجة الكلية حيث بلغت قيم الدلالة 0.236 و0.406 و 0.674 و 356 .0علي التوالي وجميعها قيم اكبر من مستوى 0.05.وتُفسِّر الباحثة النتيجة التي توصَّلت إليها الدِّراسة الحالية بأن متغير الدَّورات التَّدريبيَّة لم يكن له أثر فعال في تقييم إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية

المهنية لمعلمات العلوم حيث المشرفة التربوية لاتهتم بالدورات التدريبية عن بعد ولاتقوم بتشجيع المعلمة على حضورها وكذلك وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمراني(٢٠١٦) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمُتغيِّر عدد الدَّورات التَّدريبيَّة.

التوصيات:

١. الحرص على تفعيل مؤتمرات الفيديو بين المشرفات التربويات و المعلمات لمناقشة مايستجد في العملية التعليمية و إثرائها بالتجارب العالمية في التعليم .
٢. تفعيل عملية الشراكة المجتمعية بين مراكز الإشراف التَّربوي في مختلف الاتجاهات بمكة المكرمة وكُلِّيات التَّربية من أجل تزويد المشرفات التربويات بالتجارب والنماذج العلمية الحديثة حول استراتيجيات تنفيذ مقرارات العلوم.
٣. الاستفادة من الأبحاث والدراسات في تطبيق منحنى - S.T.S – (STEM S.T.S.E) لمقرارت العلوم والعمل على تطبيقها.
٤. رفع وعي مُشرفات العلوم التَّربويات بأهمية الإشراف الإلكتروني ومدى فاعليته في التنمية المهنية للمعلمات العلوم من أجل إكسابهم المهارات المهنية اللازمة لأداء عملهم ومساعدتهم على مواجهة التحديات الثقافية و الإجتماعية .

المُقترحات.

اقترحت الباحثة بإجراء بعض الدراسات التي تثري الدراسة الحالية وهي كالآتي:

١. إجراء دراسة شبه تجريبية عن فاعلية تطبيق الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم.
٢. إجراء دراسة مقارنة بين اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات ومعلمي العلوم بمدينة مكة
٣. إجراء دراسة مماثلة تطبق على معلمات العلوم بالمدارس الأهلية من أجل التعرف على درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية للمعلمات.
٤. تحديد الاحتياجات المهنية لمعلمات العلوم ، و وضع تصور مقترح لبرنامج التنمية المهنية لمعلمات العلوم.

المراجع

أولاً:المراجع العربية

إسماعيل،مجدي رجب ؛ أبوزيد،إنعام عبدالوكيل ؛ عفيفي،أميمة محمد(٢٠١٦).برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي العلوم بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة لتنمية الأداء التدريسي.مجلة العلوم التربوية ،٣ (٣)،٧٥-٧٦.

- البلوي، هدى بنت عايش.(٢٠١٢). أهمية الإشراف التَّربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المُشرفات التَّربويات ومُعلِّمات الرياضيات بمنطقة تبوك(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكَّة المُكرَّمة.
- تمام،شادية عبدالحليم ؛ طه،أماني(٢٠٠٧).التنمية المهنية للمعلم . القاهرة: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.
- الحجرية، نعيمة حمد محمد.(٢٠١١م). إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة السلطان قابوس،عمان.
- حمدان، محمد محمد حسين.(٢٠١٥). درجة توافُر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل تطويرها(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التَّربية، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة.
- الحمياني،أماني محمد عالي.(٢٠١٨). المعوقات التي تواجه مشرفات التربية الأسرية في ممارسة الإشراف الإلكتروني ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر المشرفات التربويات و المعلمات بمنطقة الطائف(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكَّة المُكرَّمة.
- الخطيب، طالب عبد الله.(٢٠١٥). الإشراف التَّربوي وفق الأدوار الجديدة للمُعلِّمين. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- داوود، عبدالعزيز أحمد حمد (٢٠١٨).دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية. مجلة المعرفة التربوية ،٦ (١٢)، ١٣١.
- الرباط، بهيرة شفيق إبراهيم.(٢٠١٦).الإشراف المهني التربوي. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- زكي، صديقة أحمد عبدالقادر(٢٠٠٤).الإدارة التعليمية و التخطيط التربوي و التعليمي . مكة المكرمة: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الزنبقي، حنان بنت سليمان(٢٠١٤). الإشراف التَّربوي الإلكتروني طريقك إلى التجديد والتطوير. الدمام: دار الكفاح للنشر والتوزيع.
- زيتون،عايش(٢٠٠٤). أساليب تدريس العلوم.عمان: دار الشروق.
- زيدان، السيد محمد سالم و القصبي، راشد صبري و جورج ، جورجيت دميان و مرجان، رانيا قدري.(٢٠١٨).التنمية المهنية للمعلم وإتجاهاتها الحديثة سبيلنا لتطوير التعليم قبل الجامعي، مجلة كلية التربية بجامعة بور سعيد ،ع٢٤،٤١٠-٣٧٠.

- السريحي، منصور(٢٠١٢م). درجة توفر أليات التنمية المهنية المستدامة لمديري المدارس الحكومية بمحافظة جدة والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر مديري المدارس(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- سفر، صالحة بنت محمد.(٢٠٠٨).الإشراف التَّربوي عن بُعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه(أطروحة دكتوراه غير منشورة)،جامعة أم القرى،مكَّة المُكرَّمة.
- السلمي، مها بنت عزيز بن عبد العزيز.(٢٠١٤).درجة اسهام الاشراف المتنوع في تطوير الاداء المهني لمعلمة اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكَّة المُكرَّمة.
- سمعان ،محمد.(٢٠١٢م): دورالشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين و المعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة(رسالة ماجستير غير منشورة)،الجامعة الإسلامية،غزة .
- السوالمة، سالم معيوف.(٢٠١٥).استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق.مجلة دراسات العلوم التربوية ،٤٢ (١)، ١٧١-١٨٣.
- الشمراني، ليلى أحمد محمد.(٢٠١٦).درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمُعلِّمات رياض الأطفال من وجهة نظرهنَّ(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكَّة المُكرَّمة.
- الشمراني، محمد بن حسين.(٢٠٠٨،أبريل). الإشراف الإلكتروني، مفهومه، أهدافه، إجراءاته التطبيقية.ورقة عمل مقدمة في لقاء مديري إدارات الإشراف التَّربوي المنعقد في الأحساء، المملكة العربية السعودية .
- الشهري، محمد بن معيض بن علي.(٢٠١١). درجة إسهام المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة في ضوء المعايير المهنية الوطنية لمعلمي العلوم(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكَّة المُكرَّمة.
- الصبحي، اعتدال عتيق عاتق.(٢٠١٩). درجة توافُر كفايات الإشراف الإلكتروني لمُشرفات العلوم بمدينة مكَّة المُكرَّمة من وجهة نظر مُشرفات ومُعلِّمات العلوم(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكَّة المُكرَّمة.
- الطنطاوي،عفت مصطفى(٢٠١٣).التدريس الفعال: تخطيطه -مهاراته- إستراتيجياته-تقويمه. ط٣.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عامر، طارق عبدالرؤف(٢٠١٢).النمو والتنمية المهنية للمعلم.القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان؛ أبو سميد، سهيلة(٢٠٠٧).استراتيجيات حديثة في الإشراف التَّربوي.عمان: دار الفكر.

- العتيبي، سميرة عبد الله بن ثابت.(٢٠١٦).واقع ممارسة مشرفات التربية الأسرية للأساليب الإشرافية الإلكترونية من وجهة نظر المشرفات التربويات و المعلمات(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكَّة المُكرَّمة.
- الغامدي، محمد عبد الله محمد.(٢٠١٠). أهمية الإشراف التَّربوي الإلكتروني باستخدام نُظُم التَّعليم الإلكتروني لدى المُشرفين التَّربويين والمُعلِّمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكَّة المُكرَّمة.
- اللحياني، سمر أحمد.(٢٠١٧).واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الإجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات بمحافظة الجموم(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكَّة المُكرَّمة.
- المالكي، ريم عطية عابد.(٢٠١٥). دور المشرفة التربوية في التنمية المهنية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية بمدينة مكة المكرمة(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكَّة المُكرَّمة.
- المعبدي، حنس سالم بادي.(٢٠١١). الإشراف الإلكتروني في التَّعليم العام الواقع والمأمول(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى، مكَّة المُكرَّمة.
- المغذوي ،حامد.(٢٠٠٨م):فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

المواقع الإلكترونية :

- شرقي، نادية آمال(٢٠١٠).التنمية المهنية للمعلم والاتجاهات المعاصرة متاح على الانترنت

http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=710 تم الرجوع إليه في ٢٠١٩/٩/٥ .

- حسين، إسراء.(٢٠١٠). الإشراف التربوى الإلكتروني (المفهوم - الأهمية - الأهداف - الأنواع - المميزات - المعوقات) متاح على الانترنت

http://esraa-2010.ahlamountada.com/t5160-topic تم الرجوع إليه في ٢٠١٩/١٠/٢٨ .

- توصيات مؤتمر جمعية المعلمين الكويتية ٤٣ تحت شعار(التنمية المهنية للمعلم والتحديات المعاصرة)

http://kts.org.kw/ar/media-center/news-2489/ تم الرجوع إليها في ٢٠١٩/١٢/٧.

- توصيات مؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية

https://www.moe.gov.ae/Ar/MediaCenter/archive/mohesr/news. تم الرجوع إليها في ٢٠١٩/١٢/٧.

المراجع الأجنبية:

- Speck , M &Knipe , C. (2005).*Why can`t we get it right? Professional development in our schools*,California:corwin press.
- Gregory , F . (2010).*Instructional Supervision: A Descriptive study Focusing On The Observation And Evaluation Of Teachers In Cyberschools*(Unpublished Doctoral Thesis), Indiana University, Indiana.
- Callahan , P. (2009). *The Role,Education,Qualifications,and Professional Development of Secondary School Physics Teachers* :The American Association of Physics Teachers.
- Oruwari .J& Akaraonye J . (2011) . perceived Influence of Instructional Supervision on Teacher's Classroom Performance in Public primary Schools the Owerri Educational Zone of Imo State . Nigeria , *journal of Contemporary Researsh* ,*8*(4),Pp55-63 .